

ألا وإن البغي ابن البغي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيئات منا الدنية، أبا الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وبطن طهرت، وأنوف حمية ونفوس أبية أن تؤثر مصارع الكرام على ظآر اللثام. (ترجمة الإمام الحسين (عليه السلام) - ابن عساكر ص ٣١٩) .

# الإسلام

## السلام عليك يا أبا

### ٢٨٩

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس / ١٢ شعبان / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٤ / ٧ / ٢٠١١ م

تحت إشراف  
أمن نحر الإمام الحسين (عليه السلام) بشارع الحرية والكرامة  
تقديم الأمانة العامة  
للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية  
مهرجان ربيع الشهادة  
الثقافي العالمي السابع



في ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) وتحت شعار  
(من نحر الإمام الحسين (عليه السلام) تفجرت ينابيع الحرية والكرامة)  
افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى السابع

## رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

## هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

حسين النعمة

علي الجبوري

علاء السلامي

## المراسلون

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

## الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

## التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

## التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

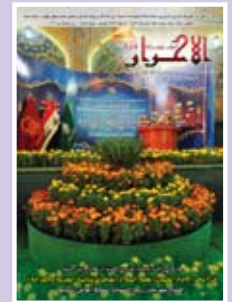
## الأرشيف

محمد الشامي - حسنين الشالجي

## التصميم والإخراج

حسين الاسدي

Email: non\_annah@yahoo.com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

# لنختم القراء سوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
 ﴿البقرة/٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ  
 ﴿البقرة/٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ  
 أَنفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿البقرة/٨٤﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ  
 هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ  
 بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ  
 أَفْتَوْمُنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِّنْكُمْ  
 إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿البقرة/٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿البقرة/٨٦﴾

صدق الله العلي العظيم

في تفسير العياشي عن حريز عن سدير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: اطعم رجلا سائلا  
 لا يعرفه مسلما؟ قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة، ان الله يقول (وقولوا للناس  
 حسنا).

في أصول الكافي بإسناده إلى ابي عمرو الزبيرى عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال  
 الوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به، وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم  
 لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء  
 تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم  
 اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم اقتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء  
 من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل ونسبهم إلى الإيما، ولم يقبله منهم ولم  
 ينفعهم عنده، قال (فما جزاء من يفعل ذلك منكم) إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة  
 يردون إلى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



## ١٥ شعبان صلب العقيدة

على كل شيء اتفقت الملل والنحل بخصوص شخصية المنقذ وانه الأمل المرجو لتحقيق العدالة بين البشرية والقضاء على الظلم والجور إلا في نقطة واحدة اختلفوا فيها ألا وهي هوية المنقذ وتحديدًا هل ولد أم لم يولد ؟ هذا الإشكال إجابته يتبعها نتائج تنسف المنظومة العقائدية لمن يثبت رأيه هو الصحيح .

الخامس عشر من شعبان عام ٢٥٥ للهجرة هو ولادة المنقذ وصحة ولادته يعني صحة من اتبع آباءه وأجداده ابتداءً بالإمام الحسن العسكري وانتهاءً بالإمام علي عليهم افضل الصلاة والسلام ، فإذا ثبتت ولادته في ١٥ شعبان ثبت صحة مذهب الامامية الاثني عشرية ويكون الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف مسك الختام والأوصياء حسب الروايات الجملة التي وصلتنا والتي تثبت ولادته، ويكون تشخيص أسماء الأئمة عليهم السلام من قبل الامامية هو الصحيح على عكس الغير الذين تخبطوا في اختيار اثني عشر خليفة طبقاً لادعائهم .

وعندما تثبت ولادته تتضح طبيعة التشريع الذي سيحقق العدالة والقسط حيث الإجماع على إن الأرض ستملاً ظلماً وجوراً ويملؤها المنتظر عدلاً وقسطاً إجماع حاصل ، فطبيعة العدل ستكون وفق فكر أهل البيت عليهم السلام ، فالإشكال اصلاً في التشريع الذي يحقق العدالة وليس في إثبات ولادته حسب رأي المخالف ولهذا اعتمدوا عدة طرق للنيل من فكرة المهدي منها دس عناصر تدعي المهديوية وعناصر أخرى تدعي السفارة بل وهنالك من ادعى ان المنتظر من ولد الإمام السبط الحسن عليه السلام كل هذا من اجل قطع سلسلة الاثني عشر إماماً التي نعتقد بها بل انها من صميم عقيدتنا .

6

قلبة ذكر الله سبيل نحو الترددي في المهالك



قبسات إيمانية :

12

وقفة مع الكاتب والروائي الأستاذ جمعة اللامي:  
صرخة الحسين (عليه السلام) مؤسسة إعلامية لا حدود لها



تقارير:

19

مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية..  
نافذة على الإسلام المحمدي الأصيل



العطاء الحسيني:

21

روايات:  
المهدي ليلة القدر



24



22



25



26



## المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي توفيق، مالك عبد الباري  
خادمة الزهراء عبد الستار جابر الكعبي  
عدنان آل يحيى الموسوي

## الشيخ الكربلائي: لابد من إجراء التحقيق المتصف بالنزاهة لتشخيص أسباب الحرائق التي حصلت في مباني وزارات مهمة وبيان حقيقتها لأبناء الشعب العراقي

### الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

**الخطيب:** ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

**المكان:** الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ٦ / شعبان - ١٤٣٢ هـ الموافق ٨-٧-٢٠١١ م

بمناسبة اقتراب زيارة النصف من شعبان والاحتفال بولادة الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) تقدم ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ببعض التوصيات للإخوة الزائرين والذين يحيون هذه المناسبات الدينية نوردها كما يلي:

**أولاً:** لاشك إن الاحتفال والتعبير عن السرور والفرح والابتهاج بهذه المناسبات الدينية أمر محبوب شرعاً - ولكن - ينبغي أن يكون خاضعاً للضوابط الشرعية ( أي إن وسائل التعبير عن هذا الفرح والسرور ينبغي أن تؤدي بوسائل مقبولة شرعاً).

وأضاف سماحته في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ - شعبان - ١٤٣٢ هـ الموافق ٨-٧-٢٠١١ م الذي نلاحظه إن البعض من هذه الوسائل والطرق تخرج عن حد الضوابط الشرعية التي ذكرها الفقهاء ( رضوان الله عليهم)، وطالب جميع المؤمنين بمراعاة وإخضاع هذه الوسائل للضوابط الشرعية وعدم ممارسة أي أسلوب يخرج عنها .. وكمثال على ذلك التصفيق الذي يمارسه بعض الزائرين فهناك حدود مقبولة له، ومنه ما يتعارف عن الاحتفال والاحتفاء بتكريم شخصية معينة أو التعبير بالإعجاب والقبول بأمر معين أو تشجيع الطلبة عند

تفوقهم ونجاحهم. ونوه سماحته الى إن بعض الأساليب المتبعة عند بعض الشباب المحتفلين ينبغي تجنبها لكونها قريبة من الأساليب المتبعة عند مجالس الغناء والطرب.. وهذا احتفال بولادة إمام معصوم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وهو أمل الأمة وبقية القسط والعدل لأهل الأرض فينبغي للمحتفلين مراعاة ذلك.

**ثانياً:** الرقص بإيقاعات وطرق تكون قريبة مما يتعارف في مجالس اللهو والطرب وهذا لا يليق بقديسية هذه المناسبة وينبغي مراعاة آداب الزيارة واستثمار هذه الفرصة للتعرف على ما هو مطلوب لمعرفة الإمام وتحقيق مقومات الانتظار الحقيقي ومعرفة شخصية الإمام (عليه السلام) وصفات المؤمن المنتظر. وتوجه خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة للإخوة في الأجهزة الأمنية بقوله: أملنا بالله تعالى وبكم من خلال جهودكم الطيبة والتي رأينا نتائجها وآثارها في زيارة المبعث وزيارة الكاظمين ( عليهما السلام) والتي حققت نجاحاً كبيراً - فجزاكم الله تعالى خيراً - أن يكون لكم نفس الجهد واليقظة والحدز من مخططات المجرمين وان يستمر عطاؤكم الكبير لتحقيق نفس النجاح، كما نأمل من الإخوة المواطنين التعاون التام مع الأجهزة الأمنية لإنجاح الزيارة.

وتطرق سماحته في جانب آخر من خطبته عن

” ينبغي مراعاة آداب الزيارة

الشعبانية واستثمار هذه

الفرصة للتعرف على ما

هو مطلوب لمعرفة الإمام

وتحقيق مقومات الانتظار

الحقيقي ومعرفة شخصية

الإمام (عليه السلام)

وصفات المؤمن المنتظر





” لاشك إن الاحتفال

والتعبير عن السرور

والفرح والابتهاج

بالمناسبات الدينية أمر

محبوب شرعاً – ولكن

– ينبغي أن يكون خاضعاً

للضوابط الشرعية

عدة حرائق حصلت في مباني وزارات مهمة.. وتثير هذه الحوادث الكثير من التساؤلات والاستفهام عن الأسباب المؤدية لحصول مثل هذه الحرائق.. هناك كلام كثير يقال في وسائل الإعلام ولا يُعلم مدى صحة ما يذكر من أسباب لهذه الحرائق فهل تكرارها في وزارات مهمة مسألة طبيعية أم إنها مفتعلة!!؟

وفي معرض إجابته عن تلك التساؤلات قال سماحته: لا بد هنا من إجراء التحقيق المتصف بالنزاهة والموضوعية والمهنية لتشخيص هذه الأسباب وبيان حقيقتها لأبناء الشعب العراقي.. واتخاذ الإجراءات المطلوبة لحماية هذه المباني المهمة.. ولا بد من إتباع الوزارات لأسلوب التوثيق والأرشفة الحديثة والعلمية للحفاظ على مضمين الوثائق الموجودة لدى هذه الوزارات.

وتناول سماحة الشيخ الكربلائي ما ذكرته منظمة (اليونسيف) في العراق إن عدد الأطفال الأكثر حرماناً في العراق يبلغ أربعة ملايين طفل بسبب الحروب والعقوبات الدولية على مدى العقود الثلاثة المنصرمة، والتي ألقت بعبء ثقيل على المجتمع العراقي وخاصة الأطفال وذكرت المنظمة إن المسؤولية تقع على عاتق الحكومة العراقية لتقديم خدمات التعليم والتربية والصحة.. ودعت إلى تخصيص أموال كافية لإتاحة الفرصة لهؤلاء

الأطفال لينالوا حقهم من ذلك. وتبعاً لذلك طالب سماحته – على ضوء هذه الإحصائية – الحكومة العراقية بأن تضع دراسة لموارد الصرف للكثير من الأموال في غير مطالب مهمة وأساسية، وتوجيه هذه الأموال نحو رعاية هؤلاء الأطفال.. فمع إن هناك الكثير من المؤسسات الخيرية التي تقوم برعاية الأيتام والأطفال في العراق إلا إن إمكانيات هذه المؤسسات لا تفي إلا بشيء بسيط من متطلبات التربية والتعليم والصحة لهؤلاء الأطفال، وبالتالي فإن الحكومة مطالبة بوضع سلم للأولويات في الصرف المالي الكثير والذي يكون موارد غير مهمة وأساسية، فإن كثرة هؤلاء الأطفال وتركهم من دون الرعاية المطلوبة سيشكل عبئاً إضافياً على المجتمع العراقي مستقبلاً.

## أهم ما جاء في الخطبة

- مع اقتراب الزيارة الشعبانية ذكر سماحته: إن بعض الأساليب المتبعة عند بعض الشباب المحتفلين ينبغي تجنبها لكونها قريبة من الأساليب المتبعة عند مجالس الغناء والطرب.
- أملنا بالله تعالى وبالأجهزة الأمنية من خلال جهودهم الطيبة والتي رأينا نتائجها وأثارها في زيارة المبعث وزيارة الكاظمين (عليهما السلام) أن يستمر عطاؤهم الكبير لتحقيق نفس النجاح في الزيارة الشعبانية.
- المطلوب من الحكومة العراقية أن تضع دراسة لموارد الصرف للكثير من الأموال في غير مطالب مهمة وأساسية وتوجيه هذه الأموال نحو رعاية الأيتام والأطفال في العراق.

# قلةُ ذُكرِ الله سبيلُ ن...



## مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة

السيد أحمد الصافي

في ٢٩/ رجب الاصب/ ١٤٣٢هـ المصادف ١/٧/٢٠١١م

تحدثنا فيما مضى عن الموعظة التي بيّنها الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لمن سأله الموعظة، فمن جملة ما قاله (عليه السلام) فيها: (اللهم مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه، ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره ويغوي نفسه، فهو يطاع ويعصى ويستوفى ولا يوفى، ويخشى الخلق في غير ربه، ولا يخشى ربه في خلقه).

(اللهم مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء)

يمكن ملاحظة إن النفس إذا تركت ولم تتقيد بضوابط، وأعطى لها ما تشتهي؛ ستورد الإنسان المهالك - والعياذ بالله - فالقصد من اللّهُ، هو كل ما يليه عن ذكر الله تعالى؛ أي عندما تكون هناك حالة مفاضلة بين اللّهُ لأنه مع الأغنياء، وبين الذكر لأنه مع الفقراء، تراه يقدم اللّهُ على الذكر.. حيث إن بعض المشاكل ناشئة من قلة ذكر الله تعالى، بل لعل أغلبها ناشئة عن ذلك، وبالتالي عن الابتعاد عن الله تعالى، وعدم المراقبة للنفس خوفاً من الله تبارك وتعالى.. فإذا ما أذنب أحدنا، فإنه لا ينتبه ولا يتوب، وإنما يترك الأمر ويسوّفه، وبالنتيجة فإن المشكلة ستفتح عليه مشاكل أخرى، فتبعده عن ذكر الله تعالى.

(يحكم على غيره لنفسه، ولا يحكم عليها لغيره)

هذه من المشاكل التي نادراً ما ينجو منها أحد.. فهو يعتقد نفسه على حق، وبالنتيجة يحكم لنفسه دائماً، ويجعلها على الصواب، خصوصاً إذا كان في مركز يمكنه أن يتقوى بسلطان أو جاه، والطرف المقابل لا يملك من هذه الأمور شيئاً.. وهذا واقعاً خلاف التقوى.. فإن الإنسان عندما يفقد مخافة الله تعالى؛ لا بد نفسيته ترتبك واتزانه ينعدم، ويتحول من إنسان إلى آخر.

## مواظب لأمير المؤمنين صلوات الله عليه



لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل، ويرجى التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع، وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي، ويبغى الزيادة فيما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه، ويقدم على ما يكره الموت له، إن سقم ظل نادماً، وإن صح أمن لاهياً، يعجب بنفسه إذا عوفي، ويقنط إذا ابتلي، إن أصابه بلاء دعا مضطراً، وإن ناله رخاء أعرض مغترّاً، تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، ويرجو لنفسه بأكثر من عمله، إن استغنى بطر وقتن، وإن افتقر قنط ووهن، يقصر إذا عمل، ويبالغ إذا سأل، إن عرضت له شهوة أسلف المعصية وسوف التوبة، وإن عرته محنة انفرج عن شرائط الملة، يصف العبرة ولا يعتبر، ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ، فهو بالقول مدل، ومن العمل مقل، ينافس فيما يقنى، ويسامح فيما يبقى، يرى الغنم مغرماً، والغرم مغنماً، يخشى الموت ولا يبادر الموت، يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره، فهو على الناس طاعن، ولنفسه مداهن، اللّهُ مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره يغوي نفسه، فهو يطاع ويعصى، ويستوفى ولا يوفى، ويخشى الخلق في غير ربه، ولا يخشى ربه في خلقه. (نهج البلاغة: ٨١١).

﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ  
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ  
تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

في مجمع البيان روى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي على اناس تقرض شفاههم بمقاريض من نار، فقلت من هؤلاء يا جبرائيل ؟ فقال هم خطباء من اهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم.

وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام من لم ينسلخ من هواجسه ولم يتخلص من آفات نفسه وشهواتها، ولم يهزم الشيطان ولم يدخل في كنف الله تعالى وتوحيده وامان عصمته لا يصلح له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه اذا لم يكن بهذه الصفة فكلمنا اظهر ( امرا ) يكون حجة عليه، ولا ينتفع الناس به، قال الله تعالى: اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم ويقال له يا خائن اتطالب خلقي بما خنت به نفسك، وأرخت عنه عنانك ؟

وفي تفسير علي بن ابراهيم وقوله (اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم) ؟ قال نزلت في القصاص والخطاب، وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام وعلى كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه.

وبإسناده إلى خيثمة قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.



( يُرشد غيره، ويغوي نفسه )

سهل على الإنسان أن ينصب نفسه مرشدا للناس، لكن المشكلة هو بمقدار ما يعمل ويلتزم بالطاعة والموعظة والنصيحة..وعندما يريد الإنسان أن يعلم ويرشد الناس، لا بد وأن يعلم ويرشد نفسه أولاً..وإن الموعظة الصادرة من القلب قطعاً ستجد أثرها عند أذن واعية، فالذي ينصب نفسه للإرشاد؛ لا بد وأن يكون واقعياً، وأن تكون العلاقة بينه وبين الله تعالى علاقة خاصة..حيث إن الكلام سهل، لكن المشكلة تكمن في التطبيق والعمل..فتجد شخصاً يرشد الناس، ويأمرهم بإخراج حقوق الله تعالى، والابتعاد عن الظلم، لكن تجده مملوءاً من رأسه إلى قدميه بظلم الآخرين.

(فهو يُطاع ويعصي ويستوي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه).

لعل أرواً حالة يصل إليها الإنسان، أن يعصي الله تعالى، فكل الذنوب تتمحور في (المعصية) وهذه الكلمة فيها نفرة..فعندما يقال عن إنسان ما، انه إنسان عاص أو فاسق، فحقيقة هو إنسان متمرد ومبتعد عن الله تعالى..فإن من ابتلاءات الأمم، إن الله يبتليها بالابتعاد عن التفقه، وللأسف الشديد هناك مسائل لم يتوقف فيها أحد من المسلمين بالحرمة، لكن المسلمين يرتكبونها جهاراً ليلاً ونهاراً .. بل في بعض الحالات يتفاخرون بها، ومن المشاكل التي نعيشها حالياً هي مسألة الربا..فالربا من الكبائر والمحرمات الشديدة، خصوصاً الربا القرضي، وهناك أناس عندهم بعض الأموال يشغلها بهذه الطريقة المحرمة، وهو يحسب انه عندما يكسب (١٠٠) ألف أو (٢٠٠) ألف مثلاً انه حصل على أموال..الربا أصبح يتفشى، وبالنتيجة الدعاء لا يستجاب، والنطف تتحول إلى نطف حرام، ويصبح لدينا جيل غير مسيطر عليه لأنه فاسق، فهذه المشاكل وغيرها سببها عدم التفقه.. والتفقه الآن حجة على كل واحد، ولا أعتقد إن الإنسان في هذا الزمن من التطور، ببعيد عن الفقيه، ولا عن المسائل العملية، ولا طريقة الاتصال، والإنسان عندما لا يتفقه فإنه يتحمل وزر القضية.

## لو سألوك

القابُ العلماء من  
وضعها وماذا تعني؟

كتاب إرشاد الأذهان والرسالة السعدية وتبصرة المتعلمين وتحرير الأحكام وتذكرة الفقهاء وقواعد الأحكام ومختلف الشيعة ومنتهى المطلب ونهاية الأحكام وغيرها من الكتب وكان مرجعاً من مراجع الطائفة.

٢- المحقق: يطلق في كتب الفقه على أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ صاحب كتاب شرائع الإسلام والمعتبر وغيرها وكان من مراجع الطائفة.

٣- المحقق الحجة: يطلق على كل من لديه القدرة العلمية على تحقيق المطالب العلمية، والحجة هو كل من لديه القدرة على نقل الأحكام الشرعية واستخراجها من مظانها ونقلها إلى طالبها فيكون قوله حجة عليهم.

٤- آية الله العظمى: لقب يطلق على كل من وصل إلى رتبة الاجتهاد وأشير له من قبل بعض أهل الخبرة بالأعلمية.

٥- حجة الإسلام: (كما في الحجة).

٦- المحقق الكبير: يطلق على من اشتهر بالتحقيق.

٧- زعيم الحوزة العلمية: من المتأخرين تطلق على السيد الخوئي (قدس سره) الذي تصدر زعامة الحوزة.

٨- زعيم الطائفة: تطلق على كل من أجتهد وأشتهر بالأعلمية في زمانه حتى دان له الآخرون بالفضل.

٩- ثقة الإسلام: تطلق على المحدث محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب الكافي.

١٠- علم الهدى: تطلق على علي بن الحسين المرتضى الذي كان مرجعاً للطائفة.

١١- المفيد: لقب لمحمد بن محمد بن النعمان كان من مراجع الطائفة.

١٢- شيخ الطائفة يطلق على محمد بن الحسن الطوسي وكان من مراجع الطائفة.

١٣- المرجع الأعلى: يطلق على نفس من يطلق عليه آية الله العظمى. ويطلق أيضاً على المرجع المقلد من كل أو أغلب الطائفة.

بداية الحديث إن العلماء ليسوا هم ممن وضع الألقاب لأنفسهم ، صحيح ان العلماء سابقا كانوا يستخدمون كلمات منها الاحقر او الاذل او الفقير الى الله فان هذه العبارات هي دليل تواضعهم وتذللهم لله عز وجل اما العبارات التي كثيرا ما تردد اليوم ومن على وسائل الاعلام فان هذه العبارات يضعها مقلدو العلماء وان كان لا إشكال فيها ولكن قد يمنح لقب ما الى شخص ما هو لا يستحقه فالمشكلة بالذي منحه اللقب وليست المشكلة بالذي منح اللقب

وهذه مجموعة من التفسيرات لمجموعة من الالقاب التي يدل بعضها على الدعاء والبعض منها على اظهار منزلة العالم فمثلا عند السؤال ماذا تعني مد ظله و قدس سره ؟

المقصود من قولهم (مدُ ظله) أي طال بقاءه أو عم نفعه ...

والمقصود من قولهم (قُدس سره) أي تقدست نفسه أو تقدست ما تضمنته من سر أئمه إياه الله عزوجل، فالسر للميمت هو النفس أو ما اضطمت عليه من أسرار ربانية والعبارتان تجريان مجرى الدعاء للحي بالبقاء وللميمت بالطهارة والرفعة.

واما السؤال على من تطلق هذه الالقاب وماهي درجاتهم العلمية؟

العلامة ، المحقق ، المحقق الحجة ، آية الله العظمى، الحجة، حجة الإسلام. حجة الإسلام والمسلمين. زعيم الحوزة العلمية. المحقق الكبير. زعيم الطائفة. ثقة الإسلام. علم الهدى. المفيد. شيخ الطائفة. المرجع الأعلى.

هذه الالقاب البعض منها تخصصت بعالم معين نتيجة انجاز علمي انفراد به لوحده والبعض منها تمنح لمن يبلغ منزلة معينة يستحق بسببها اطلاق لقب يتفق وطبيعة انجازه، معنى ودلالة الالقاب هي :

١- العلامة: يطلق العلامة في كتب الفقه على الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ صاحب

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني «دام ظله»

أموال الدولة (٥)

السؤال: ما حكم استعمال الممتلكات العامة مثل الهاتف، جهاز الكمبيوتر والانترنت، والأجهزة الأخرى لأموال خاصة والتي هي متاحة للموظف لتأدية عمله؟

الجواب: لا يجوز نعم إذا أذن المسؤول المخوّل بذلك فلا مانع.

السؤال: هل يجوز الاستفادة من الأجهزة التي بذمتي والعائدة إلى الدولة لأغراض شخصية مع عدم الإضرار بها؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز استخدام بعض الأجهزة كالهاتف أو آلة طباعة في الدوائر لغرض شخصي، وان كان لضرورة؟

الجواب: يتبع الشرط في عقد التوظيف فان كان عدم الاستخدام شرطاً في العقد الوظيفي ولو بنحو العموم فلا يجوز.

السؤال: والدي اشترى سيارة مسروقة تابعة للجيش العراقي السابق بمبلغ مقداره مليون وستمئة ألف دينار فما هو رأيكم؟

الجواب: لا يجوز ويجب ردها إلى الجهة المسروقة منها.

السؤال: ما حكم الأدوات التي نأخذها من المستشفى مثل المناديل الورقية والقضبان والأدوات الغالية الثمن التي لا علاقة لها بالدراسة ( أي أدوات نحتاجها في حياتنا عند المرض مثل العكازات) وغيرها من دون إذن ... وماذا يجب عليّ فعله؟

الجواب: لا يجوز إلا بإذن المسؤولين في المستشفى أو الكلية ويجب إرجاعها مع الإمكان وإلا فتصدق بمبلغها إلى الفقير المتدين.

السؤال: ما هو رأي سماحة السيد ( دام ظله ) في العوائل التي تسكن حالياً في بناية تابعة للحرس الجمهوري السابق؟

الجواب: لا يجوز من دون إذن الجهة المسؤولة عن ذلك.





## السيد أبو الحسن شرف الدين العاملي

السيد ابو الحسن ابن السيد صالح ابن السيد محمد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي ، ذكر بعض الأساتذة ان المترجم له كان عالماً محققاً فقيهاً أصولياً يقيم في النجف الاشرف تملك داراً فيها وكانت ندوة أدب وعلم حافلة بالعلماء واهل الفضل والشعراء وكان ذا ثراء بالغ يملك ارضاً زراعية في بلاده يصرف اغلب نمائها على الضيوف والأدباء والشعراء حيث يقصدونه فيفضل عليهم وسمعنا انه تتلمذ على جماعة من علماء النجف وأهمهم الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي . وتزوج بنت أخت أستاذه هذا كريمة العالم الشيخ اسد الله الدزفولي وفي أواخر أيامه غصبت مزرعته فأصبح محتاجاً فهو " غني افتقر بعد غناه " . توفي في الكاظمية سنة " ١٢٧٥هـ " ونقل جثمانه الى الحائر الحسيني ودفن في الصحن في الحجرة المحاذية للباب الزينية وأعقب السيد محمد علي الفاضل الأديب الشاعر المعاصر صاحب كتاب " يتيمة الدهر " في احوال العلماء المتوفى سنة ١٢٩٠هـ ، والسيد جعفر المولود في النجف سنة ١٢٤٦هـ والمتوفى سنة ١٢٩٧هـ ..

### فتاه يفر من الغيبة

خرج الفتى الصغير من المجلس باكياً عند ما سمع أحد الحاضرين يستغيب شخصاً . فسأله الحاضرون عن هذا التصرف العجيب ! أجابهم هذا الفتى الصغير في عمره والكبير في روحه : « ان شخصاً كان يتكلم في غيبة شخص ، وأنا لم أتحمّل الاستماع الى غيبة ، فخرجت فراراً منها ومن عذاب الله تعالى » .

هل تعلم من هو هذا الصغير في عمره ؟ هو الذي أصبح كبيراً من أكابر فقهاء أهل البيت (عليهم السلام) و حظي بلقاءاته العديدة مع الامام المهدي ( عجل الله تعالى فرجه الشريف ) . . هو المرحوم آية الله الورع السيد محمد مهدي بحر العلوم (قدس سره) المتوفى سنة (١٢١٢) للهجرة.

### رأم طالحة لولد صالح

رأت والدة الشيخ مرتضى الانصاري . و هو من مراجع القرن الثاني عشر الهجري للطائفة الامامية الاثني عشرية . رأت أن الامام الصادق (عليه السلام) أهدى لها قرآناً مُذهباً ! و كان تفسير هذه الرؤيا أن الله سيرزقها ولداً عالماً يروّج لاحكام الله و يبلغ لفقاه أهل البيت (عليهم السلام) الذي أحياه الامام الصادق (عليه السلام) ، وهكذا أصبح ولدها الشيخ الانصاري المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في العالم .

ورد أنه بعد عودته من كل درس كان يمر على منزل والدته الصالحة ليلقي عليها السلام و التحية ، يجلس عندها و يتحدث لها من التاريخ الاسلامي و الدين و يلاطفها بالقصص الفكاھية ذات المعاني الصادقة حتى يدخل السرور على قلب أمه التي عانت في حياتها كثيراً . ذات يوم خاطبها مازحاً و هو يذكرها أيام زمان :

هل تذكرين يا أماه يوم كنت أدرس المقدمات ( العلوم الابتدائية الدينية ) ، كنت ترسليني لشراء حاجيات للطبخ و أنا أوجل ذلك الى إنتهائي من دروسي ، و أنت تغضبين على و تقولين : أنا بلاخلف ( يعني بلا ولد بعينها ) فهل لاتزالين اليوم بلا خلف يا أماه ؟ فترد عليه أمه العجوز و هي مازحة أيضاً : أجل . . . اليوم كذلك أنا بلامعين ! لانك في تلك الايام لم تكن تحضر حاجيات البيت ، و اليوم تحتاط في أعطائنا من بيت مال المسلمين ، فلازلت تجعلنا في ضيق !

هذه الأم التي تحملت طول عمرها صعوبات العقر . . . ذات مرة فتحت لسان عتابها على ولدها المرجع الكبير قائلة : أين هي الاموال التي تبعثها إليك الشيعة من أطراف البلاد الاسلامية؟ فلماذا لاتساعد بها أخاك منصور . . . انه محتاج و لايفضيه ما بيده ، أعطه قدر حاجته ؟ فهض الشيخ مرتضى الانصاري و قدّم إليها مفتاح الخزانة التي كان يحفظ فيها أموال المسلمين . . . و هو يقول لها :

أى مقدار تريدين خذيه لابنك ، و لكنك مسؤولة أمام الله يوم القيامة !

فردت عليه أني لا أردني بنفسي في مهالك يوم القيامة من أجل رفاه أيام تولدي ..هيات.

## دولة القانون تحذر من مخطط غربي يهدف لتدمير

## اقتصاد العراق تنفذه الكويت

تأكد لنا إن إنشاء ميناء مبارك في موقعه الحالي يؤدي لقتل الموانئ العراقية وإلغاء دورها ..  
وجدير بالذكر إن وزارة النقل العراقية، طالبت الحكومة الكويتية بإيجاد موقع بديل لإنشاء ميناء المبارك، مجددة تأكيدها أن المشروع في حال تم إنشاؤه في موقعه المقرر سيضر بعلاقات البلدين.

حذر النائب عن ائتلاف دولة القانون احسان العوادي من مخطط غربي يهدف لتدمير اقتصاد العراق تنفذه الكويت، من خلال بناء ميناء مبارك في موقعه الحالي، مبينا ان "العراق بموقعه يعتبر القناة الجافة الرابطة بين الشرق والغرب". وأضاف العوادي إن "مجلس النواب استضاف المتخصصين في وزارة النقل، ومن خلال قراءة المعطيات المطروحة،

## ترجيحات بالتصويت على مرشحي الوزارات الأمنية

## خلال الأسبوعين القادمين

العبيدي لوزارة الدفاع ... ووضح الدوركي إن "رئيس الوزراء نوري المالكي قدم أسماء مرشحي الوزارات الأمنية لمجلس النواب وما تزال الأسماء مطروحة في أروقة المجلس ..

رجح النائب عن محافظة كربلاء فؤاد الدوركي التصويت على مرشحي الوزارات الأمنية خلال الأسبوعين القادمين، مبينا إن القائمة تضم توفيق الياسري لوزارة الداخلية وخالد متعب

## وزارة المصالحة الوطنية تنفي وجود حوارات مع ما يسمى

## بحزب البعث وتنظيم القاعدة الإرهابي

حوارا مع الأشخاص الملتصقة أيديهم بدماء العراقيين. مضيافا إن وزارة المصالحة أدخلت عددا من الجماعات ممن استهدفت قوات الاحتلال الأميركية خلال السنوات الماضية في مشروع المصالحة.

نقى وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاعي وجود حوارات مع ما يسمى بحزب البعث وتنظيم القاعدة الإرهابي لإقناعهم بترك السلاح والدخول في العملية السياسية. وقال الخزاعي إن الوزارة لم تفتح

## بناءً جدار حراري عازل على الحدود العراقية

## لكشف المتسللين والمهربين

رسمي. اعلن ذلك النائب عن ائتلاف دولة القانون سلام المالكي في تصريح لصحيفة الصباح البغدادية، مبينا ان الحكومة ستنشئ سيطرة مركزية في بغداد.

تعتزم الحكومة بناء جدار حراري عازل على الحدود مع دول السعودية والكويت وإيران لكشف المتسللين والمهربين الذين يحاولون الدخول الى الأراضي العراقية بشكل غير

## تنسيق مع الانتربول لإعادة المتهمين بالفساد الإداري

## والمالي الفارين خارج العراق

وزارتي الداخلية والدفاع بالأسلحة والمعدات التي فيها هدر مالي كبير فيما يتعلق بالأسلحة غير المصالحة للاستعمال كالدبابات والطائرات والمدركات.

أكد عضو لجنة النزاهة النيابية احمد العلواني أن هيئة النزاهة تنسق مع الانتربول لإعادة المتهمين بالفساد الإداري والمالي الفارين خارج العراق. مضيافا "ان لجنة النزاهة سوف تبدأ بملف تجهيز

### نصيف : الحرائق أصبحت عرفا يلجأ إليها الكثير من مؤسسات ووزارات الدولة عندما تريد إخفاء ملفات تخص الفساد

ذكرت النائبة البرلمانية عالية نصيف ان الحرائق أصبحت "عرفا" يلجأ إليها الكثير من مؤسسات ووزارات الدولة عندما تريد إخفاء ملفات تخص الفساد. وأضافت نصيف "ان الموضوع يتطلب تدخلا سياسيا وشخصيا من قبل رئيس الوزراء، لإيقاف تكرار الحرائق التي سبق أن طالت وزارات الصحة والداخلية والتجارة، والبنك المركزي"، لافتة الى " طرح لجنتها قبل ايام لموضوع حريق وزارة الداخلية التي لم تتفاعل معها الكتل لأغراض سياسية، وبالتالي خضوع ملفات الفساد للتوافقات والتسويات"، بحسب تعبيرها.

### محام مصري يطالب بتقديم القرضاي الى العدالة بسبب فتاواه التحريضية

دعا المحامي المصري منتصر الزيات المعروف "بمحامي الجماعات الإسلامية"، الى تقديم المدعو يوسف القرضاي، الى العدالة بتهمة تحريض الشباب على تنفيذ عمليات مسلحة في العراق بحجة الجهاد . وطالب الزيات الحكومات العربية، من بينها الجزائر " إلى محاسبتهم على أساس أنهم يتحملون مسؤولية المتابعات القضائية ضد الأشخاص الذين انخرطوا في جماعات إرهابية مسلحة أو لهم صلات بشبكات تجنيد المسلحين .

### لجنة الأمن والدفاع النيابية توضح بنود قانون خدمة وتقاعد منتسبي الأمن الداخلي

قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية شوان محمد طه إن قانون خدمة وتقاعد منتسبي قوات الداخلية وزيادة رواتبهم، تضمن ٩٠ مادة، وقد دخل حيز التنفيذ مضيافا ان الزيادة جاءت على أساس ان الراتب الفعلي ينبغي ان يكون ٤٤٥ الف دينار و لغاية مليون و١٧٥ الف دينار، وكذلك شمول قوات الداخلية بجميع مخصصات موظفي الدولة". ولفت الى انه "سيتم احتساب زيادة الرواتب ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل، مبينا إن "القانون السابق كان ينص على احالة الشرطي الى التقاعد عند بلوغه ٦٠ عاماً من العمر، في حين اقر القانون الجديد زيادة العمر التقاعدي الى ٦٣ عاماً..

## إقامة المهرجانات دعامة للتطور الثقافي

### حسين النعمة

قد يتساءل البعض ما جدوى المهرجانات والمؤتمرات الثقافية التي تقام هنا وهناك بين الحين والآخر وهل لها من تأثيرات معينة تذكر على المجتمعات خصوصا المجتمع العراقي الذي عانى ما عاناه خلال الأعوام السابقة من ظروف خاصة معروفة لدى الجميع، والجواب إن أي مهرجان أو مؤتمر ثقافي يعتمد في تأثيره المباشر على الناس في عدة عوامل أهمها المواضيع المطروحة، والأهداف والغايات المتوخاة، وطريقة عرض البحوث وإمكانية إيصالها وتعميم فائدتها على شريحة كبيرة من المجتمع.

حيث إن بعض المواضيع تخاطب رغم أهميتها شرائح خاصة لعدم توفيقها في الوصول إلى المتلقي، فإذا توفرت بعض هذه العوامل سيقطف المنظمون لأي مؤتمر أو مهرجان ثماره بسرعة وسيطيل عمره لسنوات لاحقة خصوصا إذا ما أريد له أن يستمر، ولا ينتهي مع أول جولة أو جولتين إلى الأبد تقدير، ومهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بحلته السابعة سعى لإثبات فعالياته الثقافية المتنوعة من مؤتمرات وبحاث ومعارض للكتاب والفنون التشكيلية من خلال دعواته للشخصيات الأدبية والثقافية القادمة من أقصى بقاع الأرض للمشاركة فيه، وأقول والكلام للمتابعين انه من المهرجانات الناجحة بكل المقاييس التي يقاس بها حجم نجاح المهرجانات والمؤتمرات من حسن التنظيم والبحاث المطروحة وطريقة توصيلها والشخصيات التي اختيرت بعناية فائقة كي تزيد من فائدتها المرجوة بين أفراد المجتمع الذي هو بحاجة إلى كل ثقافة أصيلة تعيد إليه أمجاده وتاريخه الناصع والصحيح ما حاول النظام البائد تغييره وتحريفه دون جدوى، لولا مشيئة الله وعزم الخيرين على إعادة النور إلى هذه الأرض الطيبة التي كانت وما زالت منبعاً للعلماء والمفكرين وما زال التاريخ يخط لهم بأحرف من نور، حيث سيكون المستقبل مع تطوير هكذا مهرجانات وتوسيعها وزيادة دعمها.

## عطر الأفواه

توفيق مالك عبد الباري

تقولون اللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد.

وفي آية المباهلة حيث دعا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فمن أذاهم فقد أذاني. وقوله تعالى (سلام على آل ياسين) المراد في هذه الآية الشريفة آل محمد (عليهم السلام) ..

وفي حديث آخر جاء نص الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في الصلاة عليه وعلى آله قوله: اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد، وعن إمامنا السجاد (عليه السلام) عن أبيه عن جده قال علي (عليه السلام): إن الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وقربنا به فمن صلى على رسول الله ولم يصل علينا لقي الله تعالى وقد بتر الصلاة وترك أو امره.

وعن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): إنها صلاة متضمنة في صيغة الشهادة أثناء الصلاة بعد الشهادتين، وكل علماء المذاهب يستشهدون بأحاديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وعدم جواز الصلاة البتراء لذلك قال الشافعي:

يا آل بيت رسول الله حبكم

فرض من الله في القرآن انزله

كفاكم من عظيم الفخر أنكم

من لم يصل عليكم لا صلاة له

فما أجمل أن نبدأ أعمالنا بالصلاة على محمد وآل محمد ونهي أعمالنا بالصلاة على محمد وآل محمد إنها تعطر الأفواه وتشفي العليل وتذهب بالحسد من كل عين ببركة الصلاة على محمد وآل محمد.

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك وصفيك وحببيك وخيرتك من خلقك وحافظك وسرك ومبلغ رسالاتك أفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر واسنى وأكثر ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على احد من عبادك وأنبيائك ورسلك وصفوتك وأهل الكرامة وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون) ..

ومن هذه الوسائل المقربة وسيلة الصلاة على النبي وآله وهي من الأعمال المباركة في كل زمان ومكان في زيارة الأئمة (عليهم السلام) ترتفع الأصوات بالصلوات وفي صلاة العيد وصالاة الجمعة والجماعة وكذلك ترتفع الصلوات بهذه الشحنات الصوتية إلى السماء ما يقارب ٢ مليار من هذه الشحنات الصوتية من المسلمين يرددون تلك الصلاة الأبدية للعشق الإلهي لتعقب فيها لكل واحد (١٥) مرة ليكون مجموع الصلوات اليومية ثلاثين مليارا تقريبا تصعد إلى فضاء الكون لتستقبلها الملائكة مكبرين.

وكما جاء في الحديث النبوي الشريف (من صلى علي صلاة صلى الله بها عشرة) وبذلك تكون عشرة أضعاف الرقم الذي ذكرناه ليعم النور المحمدي في السموات ليغطي العالم والكون وتصبح طبقة واقية تحمي الأرض من كل مكروه.

قال الله سبحانه وتعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

هذه الآية تأمر المسلمين بالصلاة والتسليم على النبي وحتى الدعاء يبقى محجوبا حتى يصلي الداعي على محمد وآله حيث يتم في الصلاة على محمد الانتقال بنوعية البلاغة من الشهادة للرسول بالرسالة إلى طلب الصلاة إليه مما يدعونا إلى طلبها باعتباره (صلى الله عليه واله وسلم) الهادي والمنقذ للبشرية ثم إن العطف على آل الرسول (عليهم السلام) باعتبارهم امتداداً للرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) وتوضيحا للرسالة وجهادا مخلصا في سبيل الله تعالى وأهل البيت (عليهم السلام) يجب على كل المسلمين وكل الطوائف الاقتداء بهم والصلاة عليهم كما أمرنا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) حيث قال: لا تصلوا علي الصلاة البتراء؟ فقالوا وما الصلاة البتراء؟ قال (صلى الله عليه واله وسلم):

## وقفه مع الكاتب والروائي الأستاذ جمعة اللامي:

### صرخة الحسين (عليه السلام) مؤسسة إعلامية لا حدود لها

قلم ينبض بالثقافة والإبداع، أشارت إليه بوصلة الأدب بالحدثاثة والتأثير، فأعاد كتابة النص الروائي العربي في العراق بلغة جديدة وأستخلص من لباب تجربته القصصية منذ عشرينيات القرن المنصرم مزيجاً من القصة القصيرة والشعر والسينما والخطابة ليصوغها من جديد جاعلاً من كتاباته متممة برؤية نقدية حداثوية شاعرية شفافة مؤثرة، وهكذا هو الكاتب (جمعة اللامي) على الصعيد الأدبي أما الصحفي فقد عمل مديراً لتحرير في مجلة (ألف باء) وهو من المتفوقين في المجال الصحفي حيث قدم مجهوداً رفيع اسم الصحافة العراقية دولياً، فعرف أديباً وروائياً وصحفيّاً عراقياً، وشغل مناصب عدة في صحف الخليج والاتحاد وغيرها حتى أستقر حالياً كاتباً متفرغاً في جريدة الخليج، وقد حاز على عدة جوائز منها جائزة السلطان قابوس للإبداع الثقافي في القصة القصيرة عام (٢٠٠٦) وجائزة العنقاء الذهبية الدولية عام (٢٠٠٧) في مؤلفاته (من قتل كلمة الشامي).

#### حاوره : حسين النعمة

قبل لقاء مجلة (الأحرار) به حدثنا اللامي قائلاً: "حالمًا دخلت الى قبر الإمام الحسين (عليه السلام) تحدثت له بعلو صوتي وكنت منفعلاً عن كل شيء منذ طفولتي وغربتني لعودتي الى وطني الذي أريد له أن يبقى وطن الحب والعدالة".

وكان لقاءنا بعد ذلك معه ليتحدث لنا عن قول الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة كربلاء حينما قال (هيهات منا الذلة) مبيناً إن "هذه المقولة صرخة جميع المظلومين في الأرض وهي من جعلته يكتب أجمل رواية له وجعله يؤمن بان الحق له الغلبة والانتصار، وان الظلم زائل"، كما تحدث كذلك عن فن كتابة الرواية والقصة وسر نجاحها.

#### الأحرار/ كيف تنظر الى الأدب العراقي اليوم بين الآداب الأخرى؟

منذ أن هاجرت من العراق سنة ١٩٧٩، واتخذت من إمارة الشارقة مقاماً للسكن، وبعد غربة دامت عشرات السنين عن وطني وأهلي ومحبي عدت لأستقبل العراق طيفاً موسوعياً في الشعر والرواية والفن.

#### الأحرار/ كونك إعلامياً كيف توجز التعبير لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)؟

نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) هي الجذوة التي ترفد النفوس بالإيمان، وعطر الهدى الذي يملك الصدور، والعامل الفاعل الذي يدفعنا للعمل على تحقيق أهداف الثورة الحسينية في بناء المجتمع الإسلامي الأمثل، لذا من الضروري أن يكون هنالك إعلام جاد وحقيقي يعمل على ترجمة نهضة الإمام



وكالعادة وليس بالغريب فمن الجنوب المعثر بمواويل الأمهات ونكهة العمر المكتنز بأسرار الحياة منذ بدء الخليقة ومن بدايات الاستشراق الرابض عند تلك التخوم.. ومن تفاصيله البريئة حينذاك، كان برعما جريئاً في أحضان الطين المسك بالبردي والقصب الطالع من جذور الحضارات الأولى..

ونما ذلك البرعم صوتاً يعانق أحلام الحقيقة ويبحر في صرخة مولاه الحسين (عليه السلام) قدماً لكشف معنى الحياة الكريمة والنقية ممتداً بامتداد الشغف المتسارع إلى عاصمة الحرية والإباء كربلاء.. لتكون محطة رحال الزائر المتلهف شيخ الروائيين العراقيين وفتى اللحظة الشاخصة في ذاكرة الثقافة العراقية.. (جمعة اللامي)..

(عليه السلام)، وإن كان إعلامنا يعمل على تفعيل أهداف النهضة عليه أن يتحرك وفق فضاء الحرية الذي يصرح بنداء سيد الشهداء (هيهات منا الذلة) حيث صرخة الحسين (عليه السلام) مؤسسة إعلامية لا حدود لها، وهي ذاتها الصرخة التي كتبت عنها قبل أربعين عاماً فحوربت وكانت سبباً في إقصائي عن وطني الحبيب، واليوم أنا عدتُ الى وطني منتصراً براءة وكلمة الحق صرخة الحسين (عليه السلام).

#### الأحرار/ عملت كثيراً في الخليج فهل أثر ولاؤك وانتمائوك الديني على أعمالك ومشاريعك هناك؟

كانت أهدأ في وأحلامي ومعتقدي وانتمائي مهجرة معي لم اتركها في الخليج والإمارات العربية وكانت معي حيثما حللت وأقمت وعملت؛ بل زادني شرفاً واسماً، وهي وراء شعاري (ليس بعد الله إلا العراق، وهيهات منا الذلة).

#### الأحرار/ كونك صاحب علاقات بالأدباء والمثقفين الغربيين، أين هو الإمام الحسين (عليه السلام) من فكر الغرب؟

لا جدال إن رأي أشهر المفكرين والباحثين في الغرب على اختلاف مشاربهم الفكرية والثقافية في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بأنها رسالة لجميع بني البشر تتجسد بأبعاد إنسانية هي امتداد لذات الأبعاد التي رسمها جده وأبوه بإقامة العدل وتحقيق حرية وكرامة الإنسان، جميعها أهداف سامية وقف عندها المفكرون والمبدعون يتأملون جوانب العظمة فيها، ويعبرون عن دهشتهم بما تدر عليهم أقلامهم لتبوح قرائحهم، التي راحت تبث حكماً من نهضة الإمام (سلام الله عليه).

# سبع سنوات على مهرجان ربيع الشهادة العالمي

إن عملية تبني العتبات المقدسة لإقامة الفعاليات والمهرجانات الثقافية والفكرية خطوة جبارة في دعم الواقع الثقافي وتسيير حركة الإبداع. وتشهد مدينة كربلاء المقدسة على مدى سبع سنوات متتالية تبني الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مهرجانها الثقافي العالمي الذي أخذ من ربيع الشهادة عنواناً متميزاً فيه دماء الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) مع كل قيم الفداء والإنسانية السامية وها نحن اليوم على أعتاب المهرجان السابع الذي ضمّ كل طوائف العالم واجتمعت تحت خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) والذي أصبح اليوم مركز استقطاب فكري وثقافي حافل بالعطاءات.

## تقرير: علي الجبوري



وعن فكرة إقامة هذا المهرجان منذ لبناته الأولى وحتى هذا العام السابع تحدث لنا (علي الصفار) عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي قائلاً: إن "فكرة إقامة مهرجان عالمي باسم الإمام الحسين (عليه السلام) فكرة كانت تراود بعض الأخوة العاملين في العتبات المقدسة في مدينة كربلاء"، مبيناً أن "هذه الفكرة ليست بجديدة بل كان هنالك حلم للجميع بأن يقام مهرجان للإمام الحسين ولأهل البيت (عليهم السلام) يضم فعاليات فكرية وثقافية واسعة تليق بمناسبات ولادة الأنوار الشعبانية الخمسة، ولكن في تلك الظروف كان تحقيق هذا الأمر صعباً نتيجة للنهج الظالم الذي كان ينتهجه النظام السابق في حق أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ومع ذلك فقد كان هذا الحلم يراودهم جميعاً".

ويتابع حديثه، "بعد أحداث عام ٢٠٠٣ كان للعتبات المقدسة في كربلاء إشاعة الفكر في انطلاق الفعاليات والمهرجانات والشعائر الحسينية على كافة المستويات، فكانت حافزاً لإقامة المهرجانات الكبرى، وقد طرح بعض الأخوة حينها فكرة إقامة مهرجان عالمي في ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) والتي تصادف الثالث من شعبان المعظم، طبعاً كانت الظروف التي يمر بها العراق صعبة جداً ولكن كان هنالك إصرار على أن ترفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) فوق كل هذه الظروف لتكون راية يلتف حولها الجميع، وقد عرضت هذه الفكرة على إدارتي العتبتين المقدستين

وديانات مختلفة فقد اشترك (المسيحيون والمسلمون والصابئة والكرديون والتركمان والعرب)، وخرج هذا المهرجان الكبير وقتها برسالة واضحة إلى العالم بأن العراق صفحة بيضاء ناصعة وإن ما يجري في العراق هو تدخلات خارجية وأزمات ستنتهي بحكمة المرجعية الدينية الرشيدة والمخلصين من أبناء الشعب العراقي".

ويختتم حديثه بالقول، "تعددت فعاليات مهرجان ربيع الشهادة على مدى السنوات السبع، بدءاً بحفلي الافتتاح والاختتام والأمسيات القرآنية ومعارض الكتب والفن التشكيلي ومعرض الصور والشعر العمودي والشعبي والبحوث والدراسات وندوات المرأة المسلمة، إضافة إلى إقامة مؤتمر أكاديمي متميز على مدى أربع سنوات بحضور شخصيات مثلت أربع عشرة جامعة عراقية، وها نحن اليوم ندخل في مهرجاننا السابع الذي نتمنى أن يستمر وأن نقيم لكل من أئمتنا الأطهار مهرجاناً عالمياً لأنهم النور الذي يقتبس الجميع من فكره وثقافته ويوصله إلى العالم".

والمتمثلتين بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد أحمد الصايي (دام عزهما) وبوجود هذين الشخصين ببعديهما الفكري والحوزوي والثقافي ومواقفهما المشهودة فكانا الداعم الرئيسي والجهة الراعية المباشرة لإقامة هذا المهرجان، وقد تم إعداد دراسة كاملة من قبل لجنة شكلت في حينها بإشراف أصحاب السماحة وعلى ضوءها تقرر أن يقام مهرجان عالمي تحت اسم ربيع الشهادة وفعلاً نجحت تلك الجهود الجبارة وأقيم أول مهرجان في ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) في الثالث من شعبان المعظم سنة ١٤٢٦ ولمدة ثمانية أيام، وكان له الوقع الكبير والحضور الجماهيري والرسمي والشعبي في تلك السنة".

ويضيف الصفار، "رغم الظروف الصعبة التي تكلمنا عنها فقد كان هنالك وفود من ست دول شاركت في فعاليات المهرجان ومنها (الكويت، البحرين، إيران، لبنان...) وكان لها مشاركات وفعاليات متعددة فضلاً عن المشاركات الكبيرة من داخل العراق والتي شملت مشاركات لطوائف

في ذكرى ولادة الإمام الحسين

(من نحر الإمام الحسين) عليه السلام

افتتاح مهرجان ربيع الشيرازي

سماحة الشيخ مصطفى العاملي؛

لئن كانت ولادتك الأولى سيدي في شعبان، وولادتك الثانية في هذا المكان وفي نفس الساحة.. يجتمع الزمان مع المكان

الحاجة لهذه العظمة".

وتابع سماحته: إن الساحة الجغرافية التي دارت عليها واقعة الطف هي صغيرة بالحسابات الهندسية وكذلك

سماحة السيد أحمد الصافي؛  
الساحة الجغرافية التي دارت عليها واقعة الطف هي صغيرة بالحسابات الهندسية، لكن المسافة بعد الشهادة تحولت إلى أرض واسعة بل شغلت جميع الكرة الأرضية.



صفاء السعودي

افتتحت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع وبمشاركة أكثر من (٢١) دولة أجنبية وعربية وبحضور واسع لعدد من العلماء والفلاسفة والمفكرين، ويتواجد فاعل لمفكرين من فرنسا وكندا والسنغال والصين والهند وباكستان وتركيا وإيران والسعودية والكويت ومصر وكثير من العراقيين المغتربين.

كما شارك بحفل الافتتاح سماحة آية الله السيد محمد علي الشيرازي " النجل الأكبر للمرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد عبد الله الشيرازي (قدس سره) ورئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد "صالح الحيدري" والشيخ علي النجفي ممثلاً عن المرجع الديني الشيخ "بشير النجفي".

وقد ابتدأ حفل المهرجان بكلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين ألقاها سماحة السيد أحمد الصافي قال فيها: "لا يخفى عليكم أننا نسعى جاهدين بمعونتكم ومساندتكم أن نجعل هذا الملتقى ذا فوائد عدة وعوائد جمة تتلاقح فيه الأفكار وتتعانق فيه قلوب الولاء ويتبادل فيه شعور المودة، وينتج من خلاله التأمّل في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يزيد الإنسان بصيرة ويكسبه معرفة فهو محل الكمال ومشرب للاستكمال وصرح شامخ لا يرقى إليه الطير وينحدر عنه السيل، قوته في ذات الله جعلته لغزاً عند عباده الله ولو عاش الواحد منا محاولاً فك هذا اللغز لكفاه فخراً وتحيراً لا تحير ضلالة بل تحير عظمة ونحن بأمس



أعمق وأدق لم تصل إليه الأفهام ولم تدركه البصائر ما خلا رائحة زكية هي رائحة الدم المسفوح ظلماً وعدواناً، مشيراً إلى إن هذه أسئلة مفاتيح الدخول إلى كربلاء أرضاً وزماناً وأبصاراً، ولا شك أنها توقد في نفس الباحث والمفكر جذوة البحث والتفكير".

وأضاف: إن "النصوص الشرعية التي ذكرها الأئمة (عليهم السلام) في زيارة الحسين (عليه السلام) سواء الزيارة المخصوصة في أوقات خاصة أو المطلقة في جميع الأوقات، هي مادة واسعة صالحة لإشراء الباحث والمفكر فضلاً عن استحبابها الشرعي فإنها نابعة من معادن العلم وقدرتها الفائقة على تسليط الضوء على الإمام (عليه السلام) ولا

المسافة الزمنية التي شغلها لا تعدو أن تكون بضع ساعات من نهار قانظ في شهر تموز من تلك السنة، لكن المسافة بعد الشهادة تحولت إلى أرض واسعة بل شغلت جميع الكرة الأرضية، وتعدت ذلك إلى السماء حيث نقرأ في زيارته (عليه السلام) في يوم عرفة ((... يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض))، وهذا المقدار يجعلنا نتساءل عن هذه الرزية العظيمة التي حلت بأهل السماء والأرض، ما الذي حصل، ولماذا قتل الحسين (عليه السلام)، وما هي المبادئ التي جاء بها، هل هي الأخلاق، الفقه، السلوك، أم هناك شيء آخر

سماحة السيد صالح الحيدري:

إننا نقف في مهرجان ربيع الشهادة الثقافى  
العالمى السابع لنكتشف الروح فى بعدها  
الإنسانى السائر إلى الله فى رحلة الشهادة



الإنسانية بوجه يشرق أملا وإيمانا وقدرة على التحسس  
والمعاناة والرزوح تحت وطأة المسؤولية ليقهر الموت ويتسربل  
بالخلود، فإذا هو حي أبداً في وجدان كل إنسان يمنح البصيرة  
والرجاء ويحيى الآمال والطموحات ويحركه نحو مستقبل  
أفضل."

وتابع الحيدري كلمته في الحديث عن روح الإمام الشهيد  
ووصفها بأنها تحرك سواكن الوجود وتحطم حواجز الحياة  
التي تجعل الفرد والمجتمع محدودا بما فيه من السلامة  
والراحة، ملتصقا بالتراب حتى تغمره سكينه الموت والعدم،  
من دون أن يعلو ليلمس ثنايا النور فوق عتبات وجوده  
المظلمة، وكما يتوارث الطفلة أدوات الموت كحلقات متسلسلة  
في التاريخ ليقتلوا بها الفضيلة ويذبحوا بها الحرية  
والعدالة، وليضعوا قيود العبودية في رقاب الخلق، كذلك  
الشهادة يتوارث بها الأولياء أدوات الحياة ليواجهوا بها  
أدوات الموت في مسيرة نضالية باقية على مر التاريخ لتشعل  
النور فيه، ولتخط للإنسان معابره إلى المجد المتمثل بدين  
التوحيد الخالص وهي مواجهة قائمة ومتواصلة دائما بلا  
هواده إلى أن يتحقق الانتصار الحتمي على الأرض وتملاه  
عدلا كما ملئت ظلما وجورا، فالحق لا يموت."

مشيرا إلى أننا "في مثل هذا الجو المفعم بالمسؤولية البالغة  
العمق وبما ورنشاه من أئتمنا عليهم السلام مطالبون  
بتناول هذا الإرث من الرسالة الخالدة والتي هي من  
الملاحم والحفاظ عليها، ولناخذ لنا فيها جناحا نظير به  
إلى سماوات كشفها لنا العظام مفتوحة على الله تعالى وعلى  
الإنسان والحياة... إنهم يستبشرون بنا نحن الذين لم نلحق  
بهم أن لا نبتعد عن ساحة المواجهة بين الحق والباطل، وإن

ن (عليه السلام) وتحت شعار

## م) تفجرت ينابيع الحرية والكرامة)

شهادة الثقافى العالمى السابع

الكريم في أرض كريمة ومعطاء ومن ذوات أجلاء، هو خير  
مناسبة لأن نقرأ بحثاً علمياً أو التفاتة فكرية أو نشنف  
أسماعنا بكلمات تتراقص شعراً هادفاً كما حصل فعلاً في

الثانية يوم عاشوراء في كربلاء... فالיום سيدي...  
لكان مكوونا ربيعا للشهادة...



الأعوام السابقة وبالنتيجة سيجتمع عندنا من التراث  
الفكري والأدبي الشيء الكثير الذي نستفيد منه ويكون في  
نفس الوقت تراثاً للأجيال القادمة."

إلى ذلك ألقى سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان  
الوقف الشيعي كلمة ابتدأها بالشكر والتقدير إلى كل  
الأيدي الكريمة والساعي الخيرة التي هيأت لهذا المهرجان.  
وقال سماحته إننا "نقف في مهرجان ربيع الشهادة الثقافى  
العالمى السابع لنكتشف الروح في بعدها الإنسانى السائر  
إلى الله في رحلة الشهادة، من ربيع مولدها إلى ربيع حياتها  
الجديدة فيما بعد الموت، حيث يظل الشهيد بمولده على

بأس أن يفكر الأخوة الأعزاء للاستفادة من هذا التراث  
العربي شرحاً وتحقيقاً وتأملاً، إذ أنها تصلح لترتيب  
منهجيتنا وأفكارنا وتقريبنا من الإمام (عليه السلام) شيئاً  
فشيئاً، إذ قد نتبنى فكرة خاطئة نتيجة التشويش الفكري  
وتداخل المفاهيم مما يجعلنا نقف على مسافة بعيدة جداً  
من الإمام (عليه السلام) ونحن نحسب أننا قريبون منه!  
فكم من مفهوم أصبحنا نرفضه لسبب أو لآخر وهو مفهوم  
أصيل وعميق تكشف عنه وعن أمثاله النصوص المتعلقة  
بالزيارة المخصوصة أو العامة والمطلقة."

وتابع: إن "البحث العلمى أو الالتفاتة الفكرية أو القصيدة  
الشعرية كل ذلك يحتاج إلى مناسبة ولعل هذا التجمع



نتحمل مسؤولية الاختيار بينهما فلكل له أهل، والاستمرار في طريق الحق يعزز الوصلة التي تنتقل بها جهود العظام من الخالدين وبها يتعزز رفق الشهادة، ولتكن نحن بذلك شهداء على عصرنا، فمفهوم الشهادة أعم وأوسع من التضحية بالنفس وإن كان هو أرقى المراتب، فالشهادة اختيار واتخاذ للقرار واستعداد لتحمل تبعات هذا الخيار مهما كانت، بغض النظر عن الفاصل الزمني الذي سيكون بينهما، وبذلك نفهم الحديث الوارد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال: ((من مات على حب آل محمد مات شهيداً)) فحبهم اختيار لا ينفك عن تبعاته لمن يعي هذا الحب.. إنها فقط مسألة انتظار..

مضيفاً إن ديوان الوقف الشيعة يقف بقوة مع العاملين في إحياء المناسبات الحسينية الهادفة ورسم الصورة الصادقة والتي تؤسس الثبات وعمق الإيمان وروح التضحية والحب والإيثار وخلق جيل ينهض بالافتداء بسيرة الإمام الحسين عليه السلام ومنهجه بعيداً عن الأصوات التي تهدم ولا تبني وتفرق ولا توحد، وفي مقدمة من تحمل المسؤولية في يومنا هذا الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بقيادة أمينها العام سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (أعزه الله) والمجاهدين العاملين معه، والأمانة العامة للعتبة العباسية المطهرة بقيادة أمينها العام سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (أعزه الله) والنخبة الطيبة والمخلصة التي تتسابق من أجل أهداف الحسين عليه السلام وثورته وشهادته لنصرة الإسلام المحمدي الأصيل..

وفي جانب آخر فقد كان للوفود المشاركة كلمة في المهرجان ألقاها سماحة الشيخ مصطفى العاملي ابتدأها بأبيات شعرية ردها الإمام الحسين (عليه السلام) مناجياً ربه في لحظة الاستشهاد:

**الهي تركت الخلق طرا في هواكا**

**وأيمت العيال لكي أراك**

**فلو قطعني بالحسب إربا**

**لما مال الفؤاد إلى سواكا**

من هذه الساحة سيدي، التي وقفت فيها زينب، صاحبة القلب الصبور.. تنظر إلى منحرك الشريف يشخب دما، وتذكر جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يشمك في نحرك فترى الرأس مفصولاً عن جسدك، ومرفوعاً على رمح طويل..

لم تجد سوى المنحر لتحنى الكف من دم النحر قائلة بكل عنفوان وكبرياء وعز وشموخ وإباء، وهي التي فقدت أولادها وإخوتها، فقدت سبعة عشر من أهل بيتها، تصرخ أمام الجمع بدعائها.. الهي تقبل منا هذا القربان..

قائلين: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.**

لقد وفق الله أناساً منذ بضع سنوات حملوا أمانة خدمة هذه البقعة الطاهرة وليرفعوا في كل عام في هذا الزمان وفي هذا المكان.. راية مهرجان أطلقوا عليه تسمية ربيع الشهادة.. ما أعظمه من ربيع، وما أعظمها من شهادة، ربيع تبدأ معه الحياة.. (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ)...

إن ربيع الأرض يبدأ بعد موت ويباس عندما ينزل الله الغيث من السماء.. (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ)..

أما الشهادة فهي علامة تطبع على ذاكرة الزمن والبشر.. فتغدو مفصلاً فارقاً ما قبلها عما بعدها.. (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا).. وكان الحسين شاهداً وشهيداً..

نعم حقاً للحسين أن نطلق في يومه ذات الشعارات التي ردها بيوم الطف، فهو الربيع الذي أحيانا به الله ميت العباد.. بعد أن رمى بياس الخريف..

الحسين ربيع الحياة.. فلا معنى لحياة يفتقد فيها الإنسان كرامته.. يبتعد فيها عن مرضاة ربه، ها قد أطلت كربلاء على الملأ من كربلاء فلبى النداء (فَتَبَتِ أُمَّنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدُّنَاهُمْ هُدًى).. وليس من يشهد له الحسين عليه السلام.. كمن يشهد عليه..

شكراً لكل من نظم وساهم وعمل وشارك في إنجاح هذا المهرجان... شكراً لكل من خدم وسهل، شكراً للأمانتين الكريمتين في العتبتين الحسينية والعباسية وحسابهم على الشاهد الشهيد... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

سيدي يا أبا عبد الله وفي يوم ولادتك الأولى في الثالث من شعبان، عندما زفت البشرية ملائكة السماء.. في ذاك اليوم الذي بكى فيه رسول الله لما يحل بك في يوم ولادتك الثانية التي رسمت معالم تصحيح الانحراف ومنعت الاندثار فتساميت بأن يخلد بك رسول الله ليقول.. أنا من حسين.. أليست الولادة انتقالاً من عالم إلى عالم.. من حياة إلى حياة..

لئن كانت ولادتك الأولى سيدي في شعبان، وولادتك الثانية يوم عاشوراء في كربلاء.. فاليوم سيدي.. في هذا المكان وفي نفس الساحة.. يجتمع الزمان مع المكان..

ها أنت من فيض الخلود تحنو على وفود أمتك، من شرقها إلى غربها.. من الهند، من مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) بما يمثل وبما يجسد.. من أرض جبل عامل من لبنان، وبلاد الشام، حيث الصدى لصرخة أبي ذر.. من إفريقيا وأميركا.. من كندا.. من كل بقاع المعمورة.. قصدت ضريحك لتلتئم أعتابك معلنة بكل فخر واعتزاز..

إن صدى صوتك الذي أطلقته في ساعة الرمق الأخير من هذه الساحة.. مدويا عبر الزمن والأجيال.. هل من ناصر ينصرنا.. قد وصل إلى مسامع قلوب أمنت بك رمزاً خالداً.. ومشعلاً علماً.. ونوراً وضياءً.. جسد شعلة النور الإلهي.. فكنت وارث آدم صفوة الله.. وكنت وارث نوح نبي الله، وكنت وارث إبراهيم خليل الله، وكنت وارث موسى كليم الله، وكنت وارث عيسى روح الله، وكنت وارث محمد حبيب الله..

اجتمع كل أولئك اليوم في ساحة ولادتك الثانية.. ملبيين النداء.. بقلوبهم وعقولهم وأجسامهم.. لبيك يا حسين.. لبيك داعي الله إن كان لم يجيبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري.. لبيك يا حسين لبيك يا حسين... يدعون ربهم





## إقامة معرض للكتاب ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع

وحول تلك الانطباعات استطلعت "أحرار" آراء عدد من زائري المعرض.

• السيد جعفر الموسوي، عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المطهرة قال: "من مهام العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، كونهما مركز إشعاع ثقافي ومعرفي للملايين من جموع المحبين والمشتاقين لهذه الرحاب الطاهرة بأن توصل إليهم هذه الفكرة الحقة والعقيدة الصادقة، وما هذه المعارض إلا حلقة واحدة في هذا الاتجاه، والغرض من إقامته توفير الكتاب للقارئ العراقي وانتشار ثقافة المطالعة التي حرم منها الشعب العراقي لفترات طويلة".

وأضاف "وجدنا الكثير من العناوين المرغوبة في الوسط العراقي ومنها الكتب الدينية التي تنشر العلوم المقدسة والكتب العقائدية وكتب السير للأئمة المعصومين، إضافة إلى الكتب الحسينية ودواوين الشعر بنوعيه الفصيح والشعبي والذي أخذ بالانتشار بشكل واسع في الوقت الحالي، وهذه العناوين وغيرها وجدتها في معرض الكتاب لمهرجان ربيع الشهادة".

• فاطمة ياسر حسين، مدرسة وأم لطفلين قدمت من محافظة واسط وسجلت انطباعاتها عن المعرض قائلة: "معرض الكتاب، هو ثقافة وموسوعة علمية وإشعاع فكري ومجموعة تجارب مختزلة ومبادرة

والمرأة المسلمة".

وتابع بأن "المعرض يستمر من الفترة (١-١٠ شعبان) وتم إقامته على قاعة المكتبة المركزية في محافظة كربلاء، وضم العديد من العناوين الثقافية والدينية والأكاديمية وأخرى خاصة بالطفولة، والكثير من المواضيع التي تلبي توجهات واحتياجات القارئ العراقي للمعرفة".

وأضاف الحكيم، بأن: "إدارة المعرض وفرت كافة الأجواء المناسبة لدور النشر من أجل المشاركة الفعالة في المعرض وفتحه أمام القراء والمثقفين، كما إن أسعار الكتب مدعومة جداً وبنسبة ٢٥٪ من القيمة الحقيقية للكتاب، فضلاً عن دعم بعض المؤسسات للكتب الخاصة بها بمعدل (٥٠٪)".

### انطباعات المثقفين عن معرض الكتاب في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع

تميز معرض الكتاب المقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع والذي ترعاه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في مدينة كربلاء، كما هو في السنوات الست الماضية بوفرة العناوين والمواضيع التي جذبت القراء وزائري المعرض والذين سجلوا عدداً من النقاط والانطباعات عنه، إلا أنهم أكدوا بأنه ثورة ثقافية تشهدها المدينة على مدى سبع سنوات متتالية.

افتتحت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وللمرة السابعة على التوالي معرض الكتاب الدولي، والذي أقيم ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، المنعقد للفترة من ٢-٧ شعبان ١٤٣٢ هـ، وقد شهد المعرض لهذا العام مشاركة واسعة من قبل دور النشر من داخل العراق وخارجه.. حيث تم نقل المعرض إلى المكتبة المركزية العامة الواقعة ضمن مركز مدينة كربلاء المقدسة، بعدما كانت أقامته سابقاً في منطقة بين الحرمين المطهرين، من أجل تهيئة الأجواء المناسبة للمعرض وفسح المجال أمام دور النشر للمشاركة فيه بشكل أوسع، وقد قدمت هذه الدور من العراق ومن الكويت وإيران ولبنان وسوريا وبريطانيا ودول أخرى.

وقال ميسر الحكيم مدير معرض الكتاب في حديث لـ(الأحرار): "تم افتتاح معرض الكتاب السابع ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، بمشاركة نحو (٢٢) دولة عربية وأجنبية، وبمشاركة لأكثر من (٧١) دار نشر وقد احتوى العديد من المشاركات من داخل البلاد والمتمثلة بالعتبات المقدسة والمزارات الشريفة".

وأضاف بان: "المكتبات ودور النشر التي اشتركت في هذا العام قد تميزت باحتوائها ما يفوق الـ(٩) لغات، وهناك دور نشر مخصصة لتعميم ثقافة الطفل



المحافل الأخرى وقد وصل صوتهما إلى أبعد بقعة في العالم".

• رسمياً عبد الكاظم الموسوي، مؤلفة كتاب (مصحف فاطمة بين النفي والإثبات) قالت: "إنها خطوة رائدة تسجلها مدينة كربلاء فائقراء والمثقفون العراقيون موجودون في كل مكان وهم بحاجة ماسة مثل هذه المعارض، وقد شكّل معرض الكتاب هذا نهضة ثقافية للمدينة، وقد لاحظنا الجهود الكبيرة المبذولة من قبل العتبتين المقدستين لإقامته، كما إن عناوين الكتب جميلة وأسعارها مناسبة جداً".

مضيئة" كما أن إدارة مهرجان ربيع الشهادة وإدارة معرض كتاب قد خصصت المساحات اللازمة للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق وخارجة للمشاركة في المعرض، حيث شهد المعرض حضوراً قوياً للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والعتبة العلوية المطهرة والمزارات الشريفة، وبحضور قوي لديوان الوقف الشيعي والأمانة العامة للمزارات الشريفة، وكذلك العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية".

وعن مشاركة العتبات المقدسة بين "علاء الصحاف" قسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة إن "مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة جاءت للسنة الرابعة على التوالي وبأقسامها العديدة والمتمثلة بالنقوش والزخرفة وقسم الخدمية وقسم الشؤون الفكرية وقسم الثقافة والإعلام".

موضحاً "إن إصدارات العتبة الكاظمية المقدسة المشاركة في معرض ربيع الشهادة السابع جاءت تحت عناوين عديدة منها ما تحدثت عن المرأة المسلمة والطفل، وهناك عدد من الكتب التي تحدثت عن سيرة الإمامين الكاظمين (عليهما السلام)".

الكتاب لمهرجان ربيع الشهادة لا يختلف عن معرض بغداد الدولي أو المعارض المقامة في العراق عموماً، فقد تم تهيئة كافة الأجواء المناسبة لإقامة هذا المعرض.

• عقيل أبو غريب، قاص وإعلامي من محافظة كربلاء: "تعتبر كربلاء رائدة في مجال البحث والفكر والكتابة والتأليف، لأن منابعها الأساسية هي فكرية وعلمية وأدبية، وتأتي أهمية الكتاب من أهمية الثقافة العالية لمستقبل الشعوب وخاصة تلك التي تسعى إلى الارتقاء والوصول إلى القمة، وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة انكماش القراءة لدى العراقيين وانحصرت في النخبة المثقفة، ونحن نسعى ونتمنى أن تكسب هذه المعارض جمهوراً أكبر من القراء، وخاصة عندما نقدم له الكتاب النموذج الذي يجذبه".

وأضاف "إنها فرصة لطيفة جداً أن يكون هنالك معرض سنوي للكتاب في مدينة كربلاء، خاصة ونحن نعيش في هذه الأيام المفرحة لمولد الأقطار الشعبانية (عليهم السلام)، وقد تنوعت عناوين المعرض، فهنالك الكتب الفلسفية والفكرية والإسلامية والعقائدية والترجمات لثقافات الشعوب الأخرى حيث إن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين هما السباقتان في إقامة مثل هذا الحراك الثقافي في العراق، وهي تشارك في نفس الوقت بصورة فعالة في

رائعة للعتبتين المقدستين نحن بحاجة ماسة لها وخصوصاً للطلبة وشريحة الشباب لبنائهم البناء العلمي الصحيح، فأنا أفضل أن لا تهتم الفتاة بأعمال المنزل فحسب وإنما عليها أن تتصفح كتاباً وتتعلم منه".

وأضافت "قمت بمرافقة زوجي وأطفالي الصغار لزيارة المعرض والتطلع عليه؛ فقد وفر الكثير من المواضيع المفيدة للفئات العمرية المتفرقة، فهناك يجد الطفل ما يحتاجه من الإصدارات الثقافية التي تنمي مواهبه الشخصية ومنها مجلة (الحسيني الصغير) الصادرة من العتبة الحسينية المقدسة، وكذلك القارئ الشاب وكبير السن فهو يجد ما يلي حاجته من المواضيع المتنوعة، وقد قمت بجمع العديد من الكتيبات الصغيرة التي تناقش مواضيع اجتماعية ودينية هامة، وسأقوم بتوزيعها على طالباتي في المدرسة للاستفادة منها".

• محمد علي ياسين، أكاديمي من جامعة كربلاء كان له رأي آخر حيث قال: "مشاركة جميلة عندما تجتمع دور النشر من أقطار الوطن العربي وتشارك في هذه المناسبة العظيمة، إلا أنني وجدت الكتب قليلة جداً وتكاد تكون متشابهة، فنحن بحاجة إلى تنوع لكي تكون كربلاء ملتقى للثقافات، ونحن بحاجة إلى الجديد في عناوين الكتب ونتمنى أن نجدها في معرض الكتاب المقام ضمن هذا المهرجان، فنحن معزولون عن القراءة منذ سنوات ووظيفة هذا المعرض هي المساهمة في الانفتاح المعرفي".

• حسن محمد، مثقف عراقي من محافظة المثنى أجابنا قائلاً: "المعرض رائع جداً وضمّ كتباً متنوعة للقارئ العراقي وخاصة لطلبة العلم والباحثين، كما أن أسعار الكتب مدعومة ومناسبة للجميع، وقد جمعت بعض الكتيبات الصغيرة ذات المواضيع المهمة لكي أقرأها في كل وقت... لقد وجدت بأن معرض



# مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية..

## نافذة على الإسلام المحمديّ الأصيل



خاصة بالأطفال موسومة بـ(براعم الخير)، وإصدارات ثقافية أخرى للأطفال، ومنها (كيف ولماذا) باللغتين العربية والإنكليزية، وإصدارات خاصة بالسيرة النبوية وإصدارات أخرى ستبصر النور قريباً".

وبين العصامي بأن "دورات المدرسة تشمل الفئات العمرية من الروضة وحتى طلبة الجامعات والمعاهد ولكلا الجنسين، وتم أيضاً افتتاح دروس حوزوية مبسطة ودروس أكاديمية للأطفال الصغار الذين لم تؤهلهم أعمارهم للالتحاق بالمدرسة، كما إن ما يميز الدورات الصيفية لهذا العام بان نسبة كبيرة من كوادرها التدريسية هم نتاج الدورات الصيفية السابقة".

ولفت إلى أنه "من خلال دوراتنا القرآنية الخاصة تم تأهيل قراء للقرآن الكريم من فئات عمرية متفاوتة وسيصدر عما قريب تسجيل ختمة قرآن كاملة لأحد طلبة مدرستنا المباركة وهو السيد (منتظر الفائزي)، وسيلحقه آخرون في المستقبل ليرفدوا المكتبة القرآنية بأصواتهم الشجية".

ودعا في ختام حديثه ومن هذا المكان الطاهر، "أولياء أمور الطلبة باستمرار تواصل أولادهم مع الدورات القادمة لتنمية مواهبهم ورفدهم بالثقافة الإسلامية الرصينة.



الكثير من النشاطات الثقافية والفكرية كالمهرجانات والندوات والمسابقات الدينية التي تشجع وتنمي مواهب المتعلمين فيها، إضافة إلى إصدار نشرات ومجلات ثقافية للأطفال ومحاولة رصد المواهب التي يتمتعون بها.

ويقول مدير قسم الإعلام في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الأستاذ علي مكي العصامي: "بعد حرص مدرستنا على إشاعة الثقافة الدينية وتمسك الأطفال بالعترة الطاهرة، ألزمت وجعلت من ضمن مناهجها فتح الدورات التثقيفية في العطل الصيفية وإقامة العديد من الفعاليات والنشاطات المختلفة والتي منها إقامة المسابقات والمهرجانات وإحياء أفرح وأحزان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وإقامة زيارة عاشوراء بشكل جماعي لطلبة دوراتنا الأعمام".

ويتابع، "تضم مدرستنا المباركة شريحتي الذكور والإناث وهناك قاعات مخصصة ومهيئة وتمتلك الأجواء المناسبة للدراسة".

ويضيف العصامي، بأن "دوراتهم الصيفية المقامة هذا العام تتميز عن الدورات السابقة بعدة أمور أهمها فتح مجموعة من الدورات الفرض منها تنمية قدرات الأطفال أصحاب المهارات المميزة، ومنها الرسم والشعر والخطابة، وأما بالنسبة لقسم اللغة الإنكليزية في مدرستنا المباركة الذي يعمل جاهداً منذ تأسيسه في ١٩ ذي الحجة ١٤٣٢ على رفد المنبر الحسيني بخطباء باللغة الإنكليزية لينقلوا علوم آل محمد صلى الله عليه واله الناصعة إلى العالم اجمع، وقد أقمنا دورات تقوية بخصوص الصف الثالث المتوسط وبإشراف الأستاذ أمير ياسين الولي، ساعياً وبجهود حثيثة إلى توسعة برنامجه إلى ترجمة بعض إصدارات المدرسة، وقد أقمنا في هذا العام مهرجانين لطلبة الدورات جنينا من خلالهما كشف العديد من مهارات طلبتنا الأعمام وعن مواهبهم أمام الجمهور الحاضر".

ويشير أيضاً إلى أنه "بسبب الرغبة الشديدة لطلبة دوراتنا وأولياء أمورهم في مواصلة تعلم علوم آل محمد (ص)، فقد تم افتتاح دورات دائمية في أيام الخميس والجمعة والسبت لتدريسهم الدروس الحوزوية، فضلاً عن فتح دورات خاصة لمن يرغب منهم أن يكون قارئاً للقرآن الكريم".

وأشار إلى أنه من "ضمن نشاطات طلاب دوراتنا الصيفية أنهم رقدونا بمواضيع عديدة تمكنا من خلالها ومن خلال مشاركات أساتذتهم الكرام من إصدار مجلة شهرية



تقرير: علي الجبوري

تعد مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف، من المدارس الدينية الرائدة التي احتضنتها مدينة كربلاء المقدسة على مدى ثمان سنوات متتالية، وحققت الكثير من الإنجازات من خلال دوراتها القرآنية والأخلاقية والفقهية والعقائدية التي تقيمها في العطل الصيفية، واستطاعت إدارة المدرسة والتمثلة بسماحة العلامة الشيخ أحمد الصافي (دام عزه)؛ استقطاب الكثير من طلبة العلوم من الفئات العمرية المختلفة، كما أنها عملت على افتتاح دوراتها الصيفية في عموم المحافظات العراقية لنشر الثقافة الإسلامية الأصيلة.

والمدرسة الواقعة في شرق الحرم عند باب الشهداء في الصحن الحسيني الشريف، تضم شريحتي الذكور والإناث، حيث هنالك العديد من الكوادر التعليمية لكلا الجنسين، وأصبحت هذه المدرسة المباركة نافذة يطل بها الفرد على علوم أهل البيت (عليهم السلام).

كما ولم تقتصر فعاليات المدرسة على إقامة الدورات الصيفية التي تستمر لشهرين متتاليين، وإنما هنالك



# ظماً القلوب

## خادمة الزهراء

عَجَزَ اليراعُ عن البيان فأفصحت  
وترادفت تشكو لواعجَ وجدها  
وتجرعت غصصاً صَبَابَةً صبرها  
ماذا تقول وهل لسالف شوقها  
ظماً القلوب إلى مناهل رِيّها  
وتعاهدت أيدي الزمان نوائحاً  
ضاقت بنا الآفاق يا بن محمد  
حُني الزمان وأنت قائم أمره  
فمتى لقاؤك والغياب تطاول  
أهات ليل الانتظار شجوناً  
واستبدلت ذُبل الشفاه عيوناً  
وتناولت كأس الفراق هتوناً  
شرح وما طويت عليه مُتوناً  
قضى على حرى الشغاف غُضوناً  
وأبت لدائمة النشيح سُكوناً  
وغدت سهول الحادثات حُزوناً  
ولشمس طلعتك الزمان رهوناً  
ومتى غياثك والخطوب ضُغوناً

## عشر نجومات تضيء لك عمرك

### النجمة السابعة

هل سمعتَ أن الحزن يُعيد ما فات،  
وأن الهم يُصلح ما آت

### النجمة الرابعة

إمسح دموعك بحسن الظن بربك  
، وأطرد همومك بتذكُر نعم الله  
عليك..

### النجمة الاولى

تذكُر أن ربك يغفر لمن يستغفر،  
ويتوب على من تاب، ويقبل من  
عاد..

### النجمة الثامنة

لا تنتظر المحن والفتن، بل إنتظر  
الأمّن والسلام والعافية إن شاء  
الله..

### النجمة الخامسة

لا تظن بأن الدنيا كملت لأحد،  
فليس على ظهر الأرض من حصل  
له كلُّ مطلوب، وسلم من أي كدر..

### النجمة الثانية

إرحم الضعفاء تسعد، وأعطِ  
المحتاجين تُشافي، ولا تحمل  
البغضاء تُعافي..

### النجمة التاسعة

أطفئ نار الحقد من صدرك بعفو عام  
عن كل من أساء لك من الناس..

### النجمة السادسة

كن كالنخلة عالي الهمة، بعيد عن  
الأذى، إذا رُميت بالحجارة ألق  
رطبها..

### النجمة الثالثة

تفاعل فالله معك، والملائكة  
يستغفرون لك، والجنة تنتظرك..

### النجمة العاشرة

الغسلُ والوضوءُ والطيبُ والسواكُ  
والنظامُ أدويةٌ ناجحةٌ لكل كدرٍ  
وضيق...

# المهدي ليلة القدر

قوله تعالى: (( إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها... )) .

فنقول: هل أن ليلة القدر كانت في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أم حتى من بعده؟ فإذا كانت ليلة القدر مستمرة وتنزل الملائكة والروح فيها في كل عام، فعلى من تنزل في زماننا هذا؟ لا بد من نزولها على خليفة رسول الله وهو الإمام المعصوم الذي هو إمامنا المهدي (عليه السلام).

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (كان علي (عليه السلام) كثيراً ما يقول: اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقرأ ((إنا أنزلناه)) بتخضع وبكاء فيقولان: ما أشد رقتك لهذه السورة. فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما رأته عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي. فيقولان: وما الذي رأيت وما الذي يرى؟ قال: فيكتب لها في التراب ((تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر)) قال: ثم يقول: هل بقي شيء بعد قوله ((كل أمر))؟ فيقولان: لا، فيقول: هل تعلمان من المنزل عليه بذلك؟ فيقولان: أنت يا رسول الله (صلى الله عليه وآله). فيقول: نعم، فيقول: هل تكون ليلة القدر من بعدي؟ فيقولان: نعم. فيقول: فهل ينزل ذلك الأمر فيها؟ فيقولان: نعم. فيقول: فإلى من؟ فيقولان: لا ندري. فيأخذ برأسي ويقول: إن لم تدريا فادريا، هو هذا من بعدي... (الكافي ١: ٢٤٩ ح ٥، وتفسير كنز الدقائق ١٤: ٣٦٥). مما يدل على أن ليلة القدر مستمرة ونزول الروح في هذه الليلة من كل عام على الإمام المعصوم وهو الإمام المهدي (عليه السلام)، فالإمام (عليه السلام) حي بمقتضى هذه الآية.

## مصادر أهل السنة والجماعة في إثبات ولادة المهدي (عليه السلام)

لا يخفى أن لإثبات ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) الأثر الكبير في ترجيح أطروحة أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) على باقي الأطروحات في هذا المجال، وفيما يلي جملة من المصادر السننية

التي ذكرت ولادته الميمونة:

١- أبو الفداء (ت ٧٣٢هـ) في تاريخه: المختصر في تاريخ البشر مج ١ ج ٢ ص ٤٥.

٢- الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في تاريخ الإسلام ج ١٩ ص ١١٣.

٣- ابن الوردي (ت ٧٤٩هـ) في تاريخه ج ١ ص ٣١٩.

٤- صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في كتابه الوافي بالوفيات ج ١٢ ص ١١٣.

٥- ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) في لسان الميزان ج ٢ ص ١١٩.

٦- الجامي الحنفي (ت ٨٩٨هـ) في كتابه شواهد النبوة ص ٤٠٤ - ٤٠٥.

٧- حسين الديار بكري القاضي (ت ٩٦٦هـ) في تاريخ الخميس ج ٢ ص ٣٤٣.

٨- ابن حجر الشافعي الهيثمي (ت ٩٧٤هـ) في الصواعق المحرقة ص ٣١٣ - ٣١٤.

٩- السمرقندي المدني (ت ٩٩٦هـ) في كتابه: تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب ص ٥٤.

١٠- الشيخ الملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ) في كتابه: مرقة المفاتيح ج ٩/٣٨٦٤.

١١- أحمد بن يوسف القرمانى (ت ١٠١٩هـ) في كتابه:

أخبار الدول وآثار الأول ج ١/٣٥٣.

١٢- أبو المجد الدهلوي البخاري في رسالة خاصة بمناب الأئمة.

١٣- ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) في شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج ٢ ص ٢٩٠.

١٤- عبد الملك العصامي (ت ١١١١هـ) في كتابه سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ج ٤ ص ١٣٨.

١٥- الشبراوي الشافعي (ت: ١١١٧هـ) في كتابه الإتحاف بحب الأشراف.

١٦- أحمد الميني الحنفي دمشقي (ت ١١٧٢هـ) في كتاب فتح المنان المطبوع في آخر الكشكول بهاء الدين العاملي ج ٢.

١٧- عباس بن علي المكي (ت ١١٨٠هـ) في كتابه نزهة الجليس ص ١٢٨.

١٨- الشيخ عثمان العثماني (ت ١٢٠٠هـ) في تاريخ الإسلام والرجال.

١٩- النسابة أبو الفخر محمد أمين السويدي (ت ١٢٤٦هـ) في سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ص ٧٨.

## واعترف بولادته الشريفة

### من علماء السنة كل من:

١- محيي الدين بن عربي (ت ٦٣٨هـ) الباب ٣٦٦ من الفتوحات المكية.

٢- كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٢هـ) في كتابه: مطالب السؤول ج ٢ ص ٧٩.

٣- سبط بن الجوزي الحنبلي (ت ٦٥٤هـ) في تذكرة الخواص ص ٣٦٣.

٤- محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (ت ٣٥٨هـ).

٥- نور الدين بن الصباغ المالكي (ت ٨٥٥هـ) في الفصول المهمة.

٦- الفضل بن روزبهان (ت ٩٠٩هـ) في كتابه ابطال الباطل.

٧- شمس الدين محمد بن طولون (ت ٩٥٣هـ) في كتابه الأئمة الإثنا عشر ص ١١٧.

وقد ضربنا صفحاً عن عدد كبير من العلماء المعاصرين الذين ذكروه في كتبهم أو اعترفوا بولادته.



## النصف من شعبان يوم الباسم والأمل والانتصار

عبد الستار جابر الكعبي

في هذه الليلة المباركة وعند إعلان نداء الوقوف بين يدي الله تعالى وفي هداة من الليل وبيان تباشير الفجر، وقبل أن تبدأ إشراق الصبح هبت علينا نفحات روحانية نورانية لتعلن عن بدء ذلك اليوم الموعود والنور العظيم الذي يكشف به الظلم في دياجي الدهور.

انه يوم الانتصار، يوم النصف من شهر شعبان المعظم، يوم الباسم والأمل والانتظار، يوم ولادة المفسدى صاحب الهم والغم الغيب عن العيون الموجود في الأبصار، وما نحن نستقبل هذا الحدث الهام ونكون من المتمسكين بشخصه المبارك ومن الدعاة إلى طاعته والقادة إلى سبيله من يوم ولادته ودعوته إلى لحظة ظهور دولته الكريمة بكل ما تملك ولا تشغلنا الأمور والأفكار المنحرفة والظنون الوهمية ولا نبحت في المتاهات الفكرية غير المثمرة لأننا نعرفه معرفة اشراقية لها علاقة بالقلب وما تكنه الصدور وكون معرفته والارتباط معه ارتباطاً إلهياً وتثبيتاً للنفس والفؤاد.

ومعه عمل بلا كسل وبدون ملل وحيث نحن كالفلاح الذي يحرق أرضه وينثر البذور وينتظر رحمة الله أن يرسل الغيث لكي ينعم بالخيرات، والكل منا على يقين تام بان إمامنا الغائب ارض صلبة لها جاذبية قوية تجذب إليها النفوس والقلوب والأفكار.

ونعلم جيداً إن العالم اليوم في دوامة من القلق والخوف من إشراق يوم ظهوره المقدس وأيقنوا علم اليقين بأنه ليس قمرًا بلا جاذبية يكتسب نوره من أشعة الشمس بل انه الشمس التي لا يحجبها السحاب مهما كان كثيفاً وأنه نواة عالم الوجود، وما علينا إلا أن نقول للذي أطمأن بالحياة الدنيا وأنكر فضله الشريف بأننا مهيوون لنصرته ليس فقط بالانتظار المسترخي أو المستنزل أبداً لأننا نعيش مشاعره وخصوصياته ونعرف أسباب غيبته الطويلة، ولأن الأرض الآن ليست بيده الشريفة ولا أن يديه مكتوفة ونحن نستصرخه ونستغيث بمقامه من جور الظالمين لكن الله يأتي ذلك اليوم الموعود يوم العدل الإلهي الذي يظهر تعالى ولو كره المشركون!!

لذا علينا أن نقاوم الحياة بمستوى الإيمان القوي ونتحمل خشونتها بقوة وصبر وبأس شديد حيث لا نعرف اللين والنزق ولا تهمنا الشدائد، لأنه إمام زماننا وحبیب قلوبنا ويحشرنا الله تعالى تحت رايته المنصورة، وان أعمالنا تعرض عليه صباحاً ومساءً ونحن لا نريد أن نحمل أمامنا همًا إلى همه فعلينا أن نحمل هم أنفسنا ونراجعها ونعود بها سائلة كاملة، لأنها أمانة لحمل أفضل مشروع في زمن غيبته المباركة وان نبنيها ونجعلها سراجاً منيراً وشمساً مشرقة ولا نريد أن نزيد ألمًا إلى آلامه وخاصة في عصرنا هذا لأننا أبنائه وعلى الابن أن يكون باراً ووفياً لوالده، ونقول يكفيه ما تحمّل وما جرى على أسلافه الأبطال وما يجري على شيعته في هذا الزمان، لذا علينا أن نكون معه في الهدف ومع الرسالة والتقوى والامتنال لأوامر الله تعالى ونواهيه التي تقربنا إليه وتربطنا به ارتباطاً وثيقاً وننتظر الفرج من خلال الدعاء له في صلواتنا وفي كل حين وهذا يزيدنا وعياً وإيماناً وبصيرة لأننا ننتظر الفرج وندعو له مع إخلاص النية لا أن ننتظر الفرج انتظاراً مجرداً بل انتظاراً

## بني

أمر بالمعروف

الامر بالمعروف هو طريق السليم والصحيح لمرضاة الله عز وجل وهذا يتضمن كل مفردات حياتنا، بني تعلم ان لا يعلو صوتك امام الكبير وحتى وان كنت لا تقصد وان لا تتكلم قبل ان يؤذن لك اذا كنت في مجلس يحضره الكبار واذا ما اصطحبتهم فسر خلفهم ولا تجادل العالم اذا ما قدم لك نصيحة واسأل بالقدر الذي تستفيد منه في حياتك ولا تكن اسئلتك عشوائية او جدلية ، واصغ للمتكلم واطهر له اهتمامك بحديثه مهما كان.

إنه عن المنكر

نعم من المنكرات عندما لا يبالي الولد اثناء حديثه مع الكبير سواء بصوته المرتفع او بأسئلته الفارغة من المحتوى واذا ما صادفك مثل هكذا موقف فحاول ان ترسل اشارة اليه من خلال النظر او اليد بان يكف عن كلامه او يخفض صوته واذا تطلب الامر ان تتدخل بطريقة مهذبة لتفهم زميلك ان طريقة كلامه غير سليمة واضعف الايمان فانك تستطيع اذا ما انتهى المجلس ان تاخذ زميلك جانبا وتنصحه بان لا يقدم على ما فعل اليوم لانها ليست من خصوصيات التربية الاسلامية ، وكذلك انصحه ان ينتبه لحديث الاخر وان لا يقدم على حركات تظهر عدم مبالاته للمتحدث لان هكذا تصرفات تعد من المنكرات ولا تياس منه اذا لم يقتنع بل حاول معه لان تركه يعني بقاءه على خطئه.



## تشييعُ الجنازة

ان معايشة هموم واحزان الناس من الصفات الحميدة والحسنة التي ترفع بعض الحزن والالام لصاحب المصيبة ولهذه المعايشة اصول وآداب بحيث انه لو التزم بها المرء يكون قد ادى المطلوب منه ، في بعض مجالس الفاتحة او السير خلف جنازة هنالك بعض الذين يحضرون او يشيعون الجنازة يكون حديثهم فيما بينهم عن امور الدنيا وكأنه جاء لتأدية مراسيم التعزية باعتباره بروتوكولا يجب تأديته من غير الالتفات الى الغاية المرجوة منها والآثار الطيبة المترتبة عليها عندما تنبعث التعازي من صميم المواسي ، ان الأعمال الحسنة لتحبط اذا ما تكلم المسلم بأمر الدنيا في عدة مواقف منها السير خلف الجنازة قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : يا أبا ذر !.. إذا تبعت جنازة فليكن عقلك فيها مشغولاً بالتفكير والخشوع ، واعلم أنك لاحق به. هذا الحديث الاخلاقي الذي يجعل المسلم يعيش حالة المتوفى لانه لاحق به وما جرى له سيجيء عليك .

قلمي المتواضع

## الشكر

لعلي اعمل صالحاً فيما تركت) المؤمنون آية ٩٩-١٠٠ .  
فليفترض الإنسان نفسه منهم ويتصور انه أعيد إلى الدنيا الآن ويستغل فرصة بقاءه.  
الثالث: أن يتذكر ما مر عليه من مصائب عظيمة وأمراض مهلكة وكيف انه لم يكن يرى نجاة منها لولا لطف ورحمة الله تعالى عليه، فانه كان من الممكن أن تكون كل منها سبباً في موته ويعتبر بقاءه حياة جديدة وفرصة أخرى للعمل.  
الرابع : أن يشكر الله عند كل مصيبة أن لو شاء لابتلاه بأشد منها أو لو شاء لابتلاه في أمور عويصة وهو اشد البلاء.  
الخامس : أن يتبحر في المعرفة الإلهية، ويتفكر في الصنائع المذهلة .. وفي أنواع النعم الظاهرية والباطنية ( وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) سورة إبراهيم / ٣٤ جعلنا الله جميعاً من الشاكرين لأنعمه التي لا تعد ولا تحصى.

فيما يرضاه الله المنعم كان من اللازم على العبد أن يعرف ما فيه رضا الله سبحانه وان يعرف ما يكرهه الله ولا يرضاه ليمكن من أداء الشكر وترك الكفران.  
أما الطريق الذي ياتباعه يتمكن العبد من تحصيل جميع ما يحبه الله وما يكرهه، وقد عبر عما يرضاه الله بالواجبات والمستحبات وعما يسخط الله بالمحرمات والمكروهات، إذن فمن لم يكن مطلعاً على أحكام الشريعة المطهرة ولم يكن يطبقها في جميع أعماله فانه لم يتمكن من أداء الشكر لله كما ينبغي، علما إن شكر الله يتحقق بأمره هي:  
الأول: أن ينظر إلى من هم دونه في الإمكانيات الدنيوية، والى من هم أعلى منه بالأمور الدينية.  
الثاني : لينظر إلى الأموات، ويتذكر إن نهاية ما يرغبون فيه العودة إلى الدنيا لعمل الخير (ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً) السجدة / ١٢ .  
(حتى إذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون

عدنان آل يحيى الموسوي

شكر النعمة عبارة عن معرفة النعمة النازلة من المنعم والفرح بها، واستهلاكها في المجال الذي يرضاه المنعم، والشكر أفضل منازل أهل السعادة وسبب رفع البلاء وبعث على زيادة النعم .. ولذا أمرنا به ورغبنا عليه، قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) إبراهيم / ٧ .  
يستفاد من هذه الآية الشريفة ومن الأخبار المعتبرة إن كفران النعمة الذي هو عكس الشكر يؤدي إلى شقاء الإنسان في الآخرة ويؤدي إلى الحرمان وسلب النعمة في الدنيا وقال أحد الفلاسفة إن أجل الكائنات شكلاً وظاهراً ، الإنسان ، وأذلها الكلب.

الكلب لا ينسى أبداً لقمته وان ضربته بمائة حجر وان أنت أكرمت السافل عمراً فانه لن يكافيك بأقل من الحرب وبما إن معنى الشكر هو استهلاك النعم

## كيف تكونين محبوبه؟



كل انسان يرغب بان يكون محبوبا وافضل من يتمنى ذلك المرأة وهذه بعض الخطوات التي تساعدك على ان تكوني محبوبه :

• ابترسمي مع زميلاتك المؤمنات في العمل ومع ارحامك في المنزل وكوني بشوشة معهن.

• انشري السلام أن تكوني البادئة بالسلام يعني أنك حققت سنة نبوية

تكاد أن تندثر، فالسلام على من عرفت ومن لم تعرف يعني أن لك نفساً رحية تتسع لجميع الخلقية، وروحاً جميلة.

• التواضع اياك والتكبر لأنه من الصفات الذميمة.

• كوني مستمعة جيدة تعلمي فن الإنصات، فالناس تحب من يصغي إليهم،

أظهري الاهتمام والتفاعل، وأبدي المشورة إن طلبت منك، وابدلي النصيحة،

• لا تنسي أن تشاركي الناس همومهم، وقدمي العزاء والمواساة في مواقف الحزن والفقد، امسحي دموعهم بيدك وخفي من آلامهم، زوريهم في حال المرض وهوني عليهم بأس ما يجدون، وفي المقابل شاركيهم مناسبات الفرح، وابتهجي لأجلهم.

• فرّجي كربة قدمي مساعدتك لمن يحتاجها، ولا تتبعها بمن وأذى، واعلمي أن تفرّج الكرب من أفضل الأعمال عند الله، وأشدّها وقعاً على النفوس، وسيظهر أثرها عليك أولاً قبل من فرّجت كربته.

• أظهري الحب ماذا سيكون شعورك لو همست لك أختُ بأنها تحبك ؟ قطعاً ستفرحين، إذن لماذا لا تمنحين أحداً من أحبائك هذا الشعور ؟ تذكرني قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ( حب لآخيك ما تحب لنفسك ).

• الهدية لا تبخلي بالهدية ولو قل سعرها، أهدي من تحبين بطاقة عبّرت فيها عن شعورك الصادق، أو طبقاً أعدته، أو وردة، لا تحتقري حجمها فقيمتها المعنوية أكبر وأعمق.

• اعتذري ليس عيباً أن تخطئي أو أن تعترفي بأخطائك، فتشي عن من أخطأت في حقهم وبادري للاعتذار منهم.

المصدر: مجلة حياة



## أسئلة الصفوف المنتهية للإعدادية

لم نرصد هذا الامر لوحدها ولكن رصدته كل طلبة الصفوف المنتهية للدراسة الإعدادية بشقيها العلمي والأدبي الا وهو الخطأ في الأسئلة للامتحانات النهائية التي من المفروض ان تكون بمنتهى الدقة لان هذه المرحلة هي الحاسمة والمصيرية بالنسبة للطلبة في معرفة اتجاه مستقبلهم فاذا كانت الأسئلة فيها هذه الأخطاء فمن الطبيعي ان تكون الإجابات مرتبكة بحيث ان السؤال الذي لا يستطيع ان يحله الطالب يشك في صحته .  
واما بالنسبة للثالث المتوسط فقد رصدنا ان بعض الاسئلة كانت تتعلق بالكتب المنهجية الدراسية القديمة ، من المسؤول عن هذا ؟

## همسة

راقب أفكارك

لأنها ستصبح أفعالاً

راقب أفعالك

لأنها ستصبح عادات

راقب عاداتك

لأنها ستصبح طباعاً

راقب طباعك

لأنها ستحدد مصيرك

## كلام جميل

• قد يبيع الإنسان شيئاً قد يشراه .. ولكن لا يبيع قلباً قد هواه

• للذكاء حدود لكن لا حدود للغباء.

• عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجازى به.

• ما تحسّر أهل الجنة على شيء كما تحسروا على ساعة لم يذكروا فيها اسم الله





# بريد الأحرار



وردتنا رسالة من الاخ الحاج  
عبد الصاحب ابو غسان .  
حسينية الكرادة الشرقية .  
البو جمعة . بغداد بعد ان اظن  
بالثناء والتقدير لمجلة (الاحرار) يسأل  
عن جواز دفن المرأة الميتة من قبل الدفان  
وما يتبعها من اشكالات شرعية ، وكان اقتراحه  
بضرورة تعليم النساء عملية الدفن حتى نتجنب  
الاشكالات الشرعية اثناء الدفن ،  
الاحرار: نشكر لكم كلماتكم العطرة لمجلة  
(الاحرار) والتي جاءت لتعبر عن ثقافة الحسين  
عليه السلام لمحبيه ، وبخصوص ما اشترت عليه من  
اقتراح نامل ان يصل لاصحاب الاختصاص واعطاء  
الحلول السليمة والشرعية .

## الحكمة ضالة المؤمن (٣)

- لا شيء في الوجود يرفع قدر المرأة  
مثل العفة
- من يُسمعك الكلام المعسول يطعمك  
بملقعة فارغة
- إذا حاجبت فلا تغضب فإن الغضب  
يدفع عنك الحجة ويظهر عليك  
الخصم
- من فكر في العاقبة لم يعص
- لا تثقل يومك بهموم غدك فقد لا  
تجيء هموم غدك وتكون قد انحزمت  
سرور يومك
- البيوت السعيدة لا صوت لها
- ثلاثة أشياء تسقط قيمة المرأة: حب  
المال والأنانية وحب السيطرة وثلاثة  
ترفعها: التضحية والوفاء والفضيلة
- أحسن مقياس لنجاح الزوجة هو  
صحة أخلاق زوجها .

## احواض سمكية على شكل مكتب..



• الشيخ حبيب الكاظمي

## حصر الخشية بالحق

إن من سمات المؤمنين حصر خشيتهم بالحق المتعال، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ولا يخشون أحداً إلا الله﴾.. فالخوف والقلق والرهبية من الخلق، أمور تخالف الخشية من الحق، وأما (المدارة) والتقية فلا تنال تلك الخشية، إذ إن عدم الخشية من الخلق محله (القلب)، وهو يجتمع مع مداراة (الجوارح) حيث أمر الحق بذلك، كما اتفق ذلك في حياة أئمة الهدى (عليهم السلام)، كما اتفق في حياتهم أيضاً تجلي ذلك الاستعلاء الإيماني الذي يفرضه عدم خشية الباطن، وذلك كما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) عندما كتب له المنصور لم لا تغشانا كما يغشانا الناس؟، فقال (عليه السلام): ﴿ليس لنا ما نخاف من أجله، ولا عندك من أمر الآخرة ما ترجوكم له.. ثم قال: من أراد الدنيا لا ينصحك، ومن أراد الآخرة لا يصحبك﴾ البحار ج ٤٧ ص ١٨٤.. ومن ذلك يعلم كاشفية بعض الأمور - ومنها خشية الحق - مستوى القلب هبوطاً وصعوداً، وهو الملك في تقييم العباد.. فمن يرى في نفسه حالة الخشية والرهبية من غير الحق، فليعلم أنه على غير السبيل السوي الذي أمر به الحق، فعليه أن يبحث عما أدى إلى مثل هذا الخلل في نفسه، ومن (موجبات) هذا الخلل: عظيمة ما دون الحق في عينه، المستلزمة لصغر الحق في نفسه.

## تغلب على همومك وتقدم خطوة نحو الامام



سقط الحصان في بئر مهجور خال من الماء وبعدهما عثر عليه الفلاح وجد صعوبة اخراجه اضافة الى احتمال عدم سلامته جراء السقوط، فطلب الفلاح من جاره مساعدته في دفن البئر والحصان حتى لا

تسقط الحيوانات فيه وبالفعل بدأوا بالمعاول ورمي التراب في البئر، في بادئ الأمر، أدرك الحصان حقيقة ما يجري، حيث أخذ في الصهيل بصوت عال يملؤه الألم وطلب النجدة، وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة، وبعد عدد قليل من الجواريف، نظر المزارع إلى داخل البئر وقد صعق لما رآه ن فقد وجد الحصان مشغولاً بهز ظهره، فكلما سقطت عليه الأتربة يرميها بدوره على الأرض، ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة لأعلى وهكذا استمر الحال، الكل يلقي الأتربة إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان، فيهز ظهره فتسقط على الأرض حيث يرتفع خطوة بخطوة إلى أعلى، وبعد الفترة اللازمة لماء البئر، اقترب الحصان للأعلى وقفز قفزة بسيطة وصل بها إلى خارج البئر بسلام، كذلك الحياة تلقي بأوجاعها وأثقالها وهمومها ومشاكلها عليك، كلما حاولت أن تنسى همومك فهي لن تنسلك، وسوف تواصل إلقاء نفسها، وكل مشكلة تواجهك في الحياة هي حفنة تراب، يجب أن تنفضها عن ظهرك حتى تتغلب عليها، وترتفع بذلك خطوة للأعلى، انفض جانباً وخذ خطوة فوقه، لتجد نفسك يوماً على القمة، لا تتوقف ولا تستسلم أبداً، مهما شعرت أن الآخرين يريدون دفنك حياً.

## الوسطية

ان المعيار الحقيقي الذي يقيم المرء على ضوئه يوم الحساب هي نية اعماله وحتى ان الفقهاء بهذا الصدد لديهم قاعدة فقهية تقول ما على المحسنين من سبيل، والتاريخ يذكر لنا ان امير المؤمنين عليه السلام قال لشيعته طبقاً للظروف التي ستمر بهم (أما السب فسبوني وأما البراءة فلا تتبرأوا مني) وهذا يعني ان لا تتبرأوا مني ان تكون نية السب هي لاتقاء شر الظالم وان كان جل اصحابه جادوا بدمائهم وارواحهم للامام علي عليه السلام ورفضوا طلب الطلقاء في سب علي عليه السلام .

الامر الاخر على الطرف الثاني هو قد يسهو البعض مثلاً عند ذكر فاطمة (عليها السلام) لا يقول عليها السلام بل ان هنالك كثيراً من المقالات والحالات التي يذكر فيها اسم المعصوم من غير قول عليه السلام مثلاً "فاطم لو خلت الحسين مجدلاً"، وهذا للضرورة الشعرية، فعندما يسهو ولا يذكر عليها السلام يأتي الرد عنيفا من قبل البعض على اعتبار ان هذا جرم كبير بل حتى طريقة انتقاده ليست حضارية .

نامل الوسطية بين الحالتين والالتفات الى النية .

## حكمة الأحرار

من انشغل بعيوبه لم

يلتفت الى عيوب الناس



دار ومدرسة السيدة رقية عليها السلام لرعاية اليتام  
بين وضع حجر الاساس وشموع المشروع

